[رقم المخطوط : ١٧٦]

الجامع الصّحيح من حديث رسول الله ﷺ

" الجزء الثّامن " (حديث):

لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ

٢١٥ ورقة ١٩ سطرا تاريخه : ٧٣٠هـ

The handwriting of Mohammed ben Tolon Aldemashki

A precious correct copy of the second part of "Aljamea Alsaheh men Hadeth Rasoul Allah salla Allah Aleh Wasalam", the author: Alemam Albokhari, died in 256 A.H, the copy was written in 730 A.H, there is on it the handwriting of Mohammed ben Tolon Aldemashki.

خطّ محدّث الشّام محمّد بن طولون الدّمشقي

نسخة نفيسة مضبوطة مقابلة من الجزء الثّامن من " الجامع الصّحيح من حديث رسول الله صلّى الله عليه وسلّم " للإمام البخاري ت ٢٥٦ هـ كتبت بخطّ نسخي جميل للغاية عام ٧٣٠ هـ، وعليها خطّ محدّث الشّام محمّد بن طولون الدّمشقي.

ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال فكتب اليه
ان نبي الله صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد ولنا لله انه كان ينهى
عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات
حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وحدثني
محمود قال عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه خرج
حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم
قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني
عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس
فاكثر الناس البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه
ان يقول سلوني قال انس فقام اليه رجل فقال
اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن

حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة
قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني فبرك عمر
على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه حين قال
عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه اولى والذي نفسي بيده
لقد عرضت على الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط
وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عباد قال سعيد
قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال
قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت
ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية
حدثنا الحسن بن الصباح قال شبابة قال
ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه لن يبرح الناس
يتساءلون حتى يقال هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال عيسى بن يونس عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث في المدينة وهو يتوكأ على
عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح

وقال بعضهم لاسلوه لايسمعكم ما تكرهون فسألوه فقالوا يا ابا القسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فانخزت عنه حتى صعد الوحى ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى

باب

الابتداء وما قال النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اخذ النبى صلى الله عليه خاتما من ذهب واخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبى صلى الله عليه انى اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال انى لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب

ما يكره من التعمق والتنازع والغلو فى الدين والبدع لقول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال انى لست مثلكم انى ابيت يطعمنى ربى ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبى صلى الله عليه يوما او يومين ثم

رأوا الهلال فقال النبى صلى الله عليه لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابى قال نا الاعمش قال حدثنى ابراهيم التيمى قال حدثنى ابى قال خطبنا على على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما فى هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابى قال نا الاعمش قال حدثنى مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبى صلى الله عليه شيئا ورخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشئ اصنعه فوالله انى لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ٥ حدثنا محمد بن سنان

قال نا وليع قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد
الخيران يهلكان ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس التميمي الحنظلي
اخي بني مجاشع واشار الاخر غيره فقال ابو بكر لعمر انما
اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقال ابن الزبير
قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر
اذا حدث النبي صلى الله عليه حديثه كاخي السرار
لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس
قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقال مروا
ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب

منك خيرا ان حدثنا ابو عامر قال نا محمد بن عبد الرحمن
عن حمزة بن ابي ذئب قال نا الزهري عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي
فقال ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله فتقتلونه
به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فسأله فكره
النبي صلى الله عليه المسائل وعابها حتى فرجع عاصم فجاءه
ان النبي صلى الله عليه كره المسائل فقال عويمر والله لآتين
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القرآن خلف عاصم
فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعاهما فتقدما فتلاعنا
ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطارقها
ولم يأمره النبي صلى الله عليه بفراقها فحفظت السنة في الملاعنين
وقال النبي صلى الله عليه انظروها فان جاءت به اجمر
قصير المشل وحيرا فلا أراه الا قد كذب وان جاءت به
اسحم أعين ذا اليتين فلا اخسب الا قد صدق عليها
فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني مالك ابن اوس النضري وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت
حتى ادخل على عمر اذا حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمن

وعبد الرحمن والزبير وسعد بيستاذنون قال نعم فدخلوا
وسلموا وجلسوا قال هل لك في علي وعباس فاذن لهما
قال العباس يا امير المومنين اقض بيني وبين الظالم الاثيم
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما
واربح احدهما من الاخر فقال اتيدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان
رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا نعم فاني
محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله
في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله
ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد
اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان
النبي صلى الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه
بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم

ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه فقال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل
فيها رسول الله صلى الله عليه وانتما حينيذ واقبل على علي
وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها
صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وابو بكر ثم جيتني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما جميع
جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك وانا بي هذا
يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا
بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السما
والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما

عنها فدفعها الي فانا أكفيكماها ٥

باب

ثبت من روى محدثا

رواه على عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال قلت لانس أحرم رسول الله صلى الله عليه المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ٥ قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال اوى اوى محدثا ٥

باب

ما يلزمه من ذم الرأى

وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم ٥ حدثنا سعد بن يزيد قال حدثني بن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن الاسود بن عروة قال نحن عند عبد الله عن عمر وسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون ٥ حدثنا به عائشة زوج النبي صلى الله عليه ثم ان عبد الله

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي او لم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى لتحكم بما اراك الله ٥ وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت الآية ٥ حدثنا علي بن عبد

زعمر وح بعد فقالت يا بر أحتى انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثني عنه فجيئه فاخبرني به فجاءها فحدثها بنحو ما حدثني فاتت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حديثه عبد ان قال ثنا ابو جمرة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل سمعت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول وحدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر قط فظعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون ٥

باب

ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم

الله قال سفيان قال سمعت بن المنكدر يقول سمعت جابر
بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ
رسول الله صلى الله عليه ثم صب وضوءه علي فأفقت
فقلت يا رسول الله وكان سفيان قلت أي رسول
الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي قال فما
أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب

تعليم النبي صلى الله عليه أمته وسلم
من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن
الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب
الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه
تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان
كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم
بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت
امرأة منهن يا رسول الله أو اثنين قال فأعادتها

مرتين ثم قال واثنين واثنين

باب

قول النبي صلى الله عليه لا يزال طائفة
من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم حدثنا عبيد
الله بن موسى عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي
صلى الله عليه قال لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى
يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا إسمعيل عن
مالك وهيب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال
سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما
أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما
حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله

باب

في قول الله تعالى أو يلبسكم شيعا
حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس

بعض قال هاتان أهون أو أيسره

باب

من شبه أصلا معلوما بأصل
مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا
أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى
رسول الله صلى الله عليه فقال إن امرأتي ولدت غلاما
أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر
قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى
ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال
ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه
حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه
فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج
عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك
دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الله الذي
له فإن الله أحق بالوفاء

باب

105

ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله تعالى لقوله ومن لم
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله
عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها ولا يتكلف
من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثنا
شهاب بن عباد قال نا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
حدثنا محمد قال نا أبو معوية قال نا هشام عن أبيه
عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص
المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع
من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال
لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد
بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه
عن عروة عن المغيرة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن

حاشيه: أملصت المرأة بولدها إذا أسقطته

سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس قال
ثنا ابو شهاب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ القرون قبلها
شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس
والروم قال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد
بن عبد العزيز قال ثنا ابو عمرو الصنعاني عن الزهري عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع
حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال فمن ٥

باب

اثم من دعا الى الضلالة او سن
سنة سيئة لقول الله تعالى وهم من اوزار الذين يضلونهم بغير
علم حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول
كفل منها وذلك لانه اول من سن القتل اول اه

باب

ما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم

وحض على اتباع اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان ملة
والمدينة وما كان بهما من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
والمهاجرين والانصار ومصلى النبي والمنبر والقبر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر عبد الله
السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء فقال اقلني بيعتي
فابى ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع
طيبها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله قال
حدثني ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف
فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بنا لو
شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول
لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا قال عمر لاقومن
العشية فاحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون ان
يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس
ويغلبون على مجلسك فاخاف ان لا تبلغها على وجهها

فيطير بها كل مطير وفهم حتى تقدم المدينة دار الهجرة
ودار السنة فتخلص بها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك ويتزلوها على وجهها
فقال والله لأوثرن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال
ابن عباس فقدمنا المدينة فقال أن الله بعث محمدا بالحق
وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل الله الرجم حدثنا
سليمان بن حرب قال حماد عن أيوب عن محمد قال كنا
عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط
فقال بخ بخ أبو هريرة ممتخط في الكتان لقد رأيتني وإني
لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حجرة
عائشة مغشيا عليه فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقه ويرى
أني مجنون وما بي جنون ما بي إلا الجوع حدثنا محمد
بن كثير قال أنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال
سئل ابن عباس أشهدت الجمعة مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فأتى
العلم الذي عند الدار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
فلم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء
يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم
رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال

سفين

سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم
قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت
حدثنا عبد الله بن إسمعيل قال أنا أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
لعبد الله بن الزبير إذ في مع صواحبي ولا أذن في مع النبي صلى الله عليه
وسلم في البيت فأبى لكره أن أزكي وعن هشام عن أبيه أن
عمر أرسل إلى عائشة ايذني أن أدفن مع صاحبي فقالت
إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إلى أحد من الصحابة
قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا حدثنا أبو
بكر بن سليمان قال أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن
صالح بن كيسان قال أبو شهاب أخبرني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فأتي
العوالي والشمس مرتفعة زاد الليث عن يونس وبعد
العوالي أربعة أميال أو نحوه حدثنا عمرو بن زرارة
قال أنا القسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب
بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمعت القسم
بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم

١٠٧

وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة ٥ حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال ٥ أبو ضمرة قال ٥ موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل وامرأة منهم قد زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز
عند المسجد ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم
حرم مكة وانى احرم ما بين لابتيها ما بعد سهل
عير النبي صلى الله عليه وسلم في احد ٥ حدثنا ابو ابي مريم
قال ٥ ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل
انه كان بين جدار المسجد وما مال القبلة ممر الشاة ٥ حدثنا عمرو بن علي قال ٥ مالك بن مغول
قال ٥ مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ٥ جويرية عن نافع عن عبد الله قال
سابق النبي صلى الله عليه بين الخيل فارسلت التي ضمرت
منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر
امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله

حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر
كان فمن سابق ٥ حدثنا اسحق قال انا عيسى بن يونس
وعبد الرحيم وابو اسامة عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن
عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب
بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله
عليه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال ٥ عبد الاعلى قال ٥
هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة
قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه هذا
المركن فنشرع فيه جميعا ٥ حدثنا مسدد قال
عباد بن عباد قال ٥ عاصم الاحول عن انس حالف النبي
صلى الله عليه بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة
وقمت شهرا اقنت على احياء من بني سليم ٥ حدثنا ابو
كريب قال ٥ ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة قدمت
المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل
فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده
حدثنا سعيد بن الربيع قال ٥ علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر

فجاء العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله
هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له افلا قعدت في
بيت أبيك وأمك فنظرت يهدى لك أم لا ثم قام
رسول الله صلى الله عليه عشية بعد الصلاة فتشهد
واثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل
نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي
افلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا
فوالذي نفسي بيده لا ينال أحدكم منها شيئا إلا جاء به
يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء
وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة جاء بها
تيعر فقد بلغت فقال أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى
الله عليه يده حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد
وقد سمع معي ذلك زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه فسلوه
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر
عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه
والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي
قال ثنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت
إلى النبي وهو يقول في ظل الكعبة هم الأخسرون ورب

الكعبة

الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني
أبي في شأن ما شأني فجلست وهو يقول ما استطعت
أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت
وأمي يا رسول الله قال الأكثرون أموالا إلا من قال
هكذا وهكذا وهكذا حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج
عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه قال سليمان
لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم
يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة
واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده
لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون
حدثنا محمد قال ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن
البراء بن عازب قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه سرقة من
حرير فجعل الناس يبتدرونها بينهم ويعجبون من
حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه أتعجبون
منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل
سعد في الجنة خير من هذا لم يقل شعبة وإسرائيل عن
أبي إسحق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير

وسلم
يهدى
وسلم
وسلم
وسلم
هو ابن يوسف
وسلم
وسلم
وسلم

حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه قال أقام بالملة أن
من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة وحجة وقال هرون بن اسمعيل على عمرة
في حجه حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه
قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة
لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه
وبلغني ان النبي صلى الله عليه قال ولاهل اليمن يلملم وذات
العراق قال لم ار عراقيا يوميذ حدثنا عبد
الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل قال حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه أرى
وهو في معرسه بذي الحليفة قيل له انك ببطحاء مباركة

باب

قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في صلاة الفجر ورفع راسه من الركوع قال
اللهم ربنا ولك الحمد في الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا
وفلانا فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم

او يعذبهم فانهم ظالمون

باب

وكان الانسان اكثر شيء جدلا

وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني
محمد بن سلام قال اخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن
الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله
عليه طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فقال
الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله
صلى الله عليه حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم
سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله يقال ما
اثاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب
المضيء يقال اثقب ناريك للموقد حدثنا هدبة
قال حدثنا شعبة عن سعيد عن ابي هريرة قال
سنا لحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا
الى يهود فاتاهم فخرجنا معه حتى جاءت المدراس

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود
أسلموا أسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال
ذلك أريد أسلموا أسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريدكم قالها
الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله ولرسوله وإني أريد
أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا
فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ولرسوله

باب

وكذلك جعلناكم أمة وسطا قوله تعالى

وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم
حدثنا إسحق بن منصور قال نا أبو أسامة قال
الأعمش أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل
بلغت فيقول نعم أي رب فيسأل أمته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقال من يشهد لك فيقول محمد وأمته
فيقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجاءون فتشهدون ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة
وسطا قال عدلا قوله ليكون الرسول شهيدا عليكم وقوله ليكون الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر عن عوف نا الأعمش

عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب

أداء المجتهد العامل والكلام

فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول
النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد
حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد الحميد بن
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب
يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري
واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل
أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب

إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم

فأصاب أو أخطأ حدثنا عبد العزيز بن يزيد المكي
المكي قال نا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن عبد
الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم الحارث عن بشير بن

سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص
انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا حكم الحاكم
فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
ثم اخطأ فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر
بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة
وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله ٥

باب
الحجة على من قال ان الاحكام

النبي صلى الله عليه كانت ظاهرة وما كان يجب بعضهم
من مشاهد النبي صلى الله عليه وامور الاسلام حدثنا
مسدد قال يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد
بن عمير قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده
مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله
بن قيس ايذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت
فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتيني على هذا ببينة
او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا
لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال
قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي

صلى الله عليه الهاني الصفق بالاسواق حدثنا علي قال
سفيان الزهري انه سمع من الاعرج يقول اخبرني ابو
هريرة قال الم ير عمر ان ابا هريرة ياتي الحديث
على رسول الله صلى الله عليه والله الموعد اني كنت
امرا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه على ملء
بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت
الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله
صلى الله عليه ذات يوم وقال من يبسط ردائه حتى
اقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيئا سمعه مني فبسطت
بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا
سمعته منه ٥

باب
من راى ترك التكبير من النبي

صلى الله عليه حجة لان عبد الرسول حدثنا حماد
بن خمير قال عبد الله بن معاذ قال ابي قال
شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال
رايت جابر بن عبد الله حلف بالله ان ابن الصياد الدجال
قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند
النبي صلى الله عليه فلم ينكره النبي صلى الله عليه ٥

باب
الاحكام التي تعرف بالدلائل

وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على مائدته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر فاستدل بن عباس بذلك على تحريمه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ومفاخرة فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال اخبرنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن عقبة قال حدثنا الفضل بن سليمان النميري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال باخذي فرصة ممسكة فتوضي بها قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضي قالت كيف اتوضا بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضي قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم فاكل على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كان حراما ما اكل على مائدته ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن عمير بن عبد

الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر
وقال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسال عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال
قربوها الى اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل
فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب
بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس
قصة القدر ولا ادري هو من قول الزهري او في الحديث
حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال ثنا ابي وعمي
قالا ثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير
بن مطعم اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله
ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر زاد لنا
الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت

او ليقعد هـ — بعض — لا هو — وسلم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا
اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع
معوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار

فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون
عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمن بن عمر قال انا علي بن
المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الينا الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
ابراهيم قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان
بن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي انزل على رسوله احدث تقرؤنه محضا لم يشب
وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه
وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسالتهم لا والله
ما راينا منهم رجلا يسألكم عن الذي انزل عليكم

و اهل — و رسول الله صلى الله عليه وسلم — لا — هـ مسا الكتاب

بوب هذا الباب في الاصل ووضع بعده ذكر اهل الاسلام

باب

قول الله تعالى وامرهم
شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل
العزم والتبين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم

الرسول لم يكن ليشير الا بتقديم على الله ورسوله وشاور النبي
صلى الله عليه اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له
الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم
بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى
يحكم الله وشاورهما واسامة فمار مي به اهل الافك عائشة
فسمع منهما حتى نزل القران فجلد الرامين ولم يلتفت
الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وفاتت الائمة
بعد النبي صلى الله عليه استبدوا بالامر من اهل
العلم في الامور المباحة لما خبروا باشهلها فاذا وضح
الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى
الله عليه ورأى ابو بكر قتال من منع الزكاة وقال عمر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا
بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن
من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
بايعه بعد عمر ولم يلتفت ابو بكر الى مشورة او
كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه في الدين
فرق بين الصلاة والزكاة وارادوا تبديل الدين

واحكامه وقال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه
وكان الفداء اضحاك مشورة عمر لهم لادا بوا اسيرا
وكان وفاقا عند حكم الله عز وجل حدثنا
الاويسي عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة
حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يسئلهما وهو يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من
براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
اهلك ولا نعلم والله الا خيرا وقال علي لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال
هل رايت من شيء يريبك قالت ما رايت امرا اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل يبلغني اذاه في اهلي
والله ما علمت على اهلي الا خيرا وذكر براءة عائشة
وقال ابو اسامة عن هشام وحدثني محمد بن
حرب قال نا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام

عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
خطب الناس فحمد الله واثنى عليه فقال ما تشيرون
علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط
وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا
رسول الله اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها
فارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

باب

نهي النبي صلى الله عليه وسلم على
التحريم الا ما تعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله
حين احلوا اصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم
ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع
الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج قال عطا قال جابر وقال محمد
بن بكر البرساني عن ابن جريج قال اخبرني عطا
سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس
معه عمرة قال عطا قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه
صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى

الله عليه ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء
قال عطا قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس
امرنا ان نحل الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا
المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام
رسول الله صلى الله عليه فقال قد علمتم اني اتقاكم لله
واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا
فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا
وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن
النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في
الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب

كراهية الاختلاف

حدثنا اسحق قال عبد الرحمن بن مهدي عن سلام
بن ابي مطيع وابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله
البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه اقروا
القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
قال ابو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما حدثنا

اسحق قال انا عبد الصمد قال ثنا همام قال ثنا ابو عمران
الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون عن همام وعن الاعمش
حدثنا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي
صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فقال عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه
كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر
فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه
وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

الرد على الجهمية وغيرهم

باب

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله عز وجل

حدثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جريج عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال
الفضل بن العلاء قال اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن
عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول
سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ
بن جبل الى نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من
اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله
فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله قد
افترض عليهم زكاة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد على
فقيرهم فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال
الناس حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال سمعت
عمران بن حصين وابا الاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا

معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله
اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما
حقهم على الله قال الله ورسوله اعلم قال ان لا
يعذبهم وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو
الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله عليه فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه
والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وحدثنا اسمعيل
بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني
اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وحدثنا احمد بن
صالح قال ابن وهب قال عمرو وعن ابي هلال
ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة
بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى
الله عليه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث رجلا على
سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل
هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال
سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب
ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه اخبروه ان الله يحبه

باب

قول الله تعالى قل ادعوا الله او
ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وحدثنا
محمد بن سلام قال انبأنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب
وقال سفيان عن جرير عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة
وحدثنا ابو اليمان قال حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان
النهدي عن اسامة بن زيد قال دعا عبد النبي صلى الله عليه
او دعاه رسول احدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت
فقال ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى
وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فاعادت
الرسول انها قد اقسمت لتاتينها فقام النبي صلى الله عليه
وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل ورفع الصبي
اليه ونفسه تتقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال
له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله
في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب

قول الله ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين وحدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش

عن سعيد هو بن خير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي
موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد
اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم
يعافيهم ويرزقهم

باب

قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وانه يسلك من بين يديه
ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وانه بما لديهم
واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا وانه لا يعلم متى تقوم
الساعة الا هو حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
احد الا الله ولا يدري نفس باي ارض تموت الا الله ولا
يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة قالت من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد
كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك انه
يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله

باب

قول الله تعالى السلام المؤمن
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا
سفيان بن سلمة قال سمعت عبد الله يحدث قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى
الله عليه وسلم قلنا السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب

قول الله تعالى ملك الناس
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد هو ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم
يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال سعيد والزبيدي وابن
مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة مثله

باب

قول الله وهو العزيز الحكيم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون والله العزة ولرسوله

قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة
قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل
أخباء أو خباء أحب الي من ان يذلوا من اهل خبائك
او خبائك ثم ما اصبح اليوم اهل خباء او خبا
احب الي من ان يعزوا من اهل خبائك او خبائك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا والذي نفس محمد
بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا بالمعروف
حدثنا احمد بن عثمان قال نا سريج بن مسلمة قال نا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت
عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة
من ادم اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا
ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلا ترضون ان تكونوا
ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال والذي نفس محمد بيده
اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا

سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما أصبح
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان
الرجل ليتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن حدثنا
إسحق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا
انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتموا
الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد
ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق
قال انا وهب بن جرير قال نا شعبة عن هشام بن
زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى
الله عليه وسلم ومعها ولدان لها فقال والذي نفسي بيده إنكم
لاحب الناس الي قالها ثلاث مرات

باب

لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب
وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم
ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
حدثنا سعيد بن عفير قال نا وهب عن يونس عن ابن

وسلطانه ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي
صلى الله عليه [وسلم] تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه [وسلم] يبقى رجل بين الجنة والنار
اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى عز وجل
لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام
وعزتك لا غنى [عني] حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى
بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه [وسلم] كان يقول
اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والانس
والجن يموتون حدثنا ابن ابي الاسود قال حدثنا حرمي
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم [قال]
لا يزال يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر قال
سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال
لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع
فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم
تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى

119

ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة

باب

قول الله تعالى وهو الذي خلق
السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت
رب السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت
انت الهي لا اله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد قال
حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق

باب

وكان الله سميعا بصيرا

وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد
لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا
ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز
من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به حدثنا يحيى
بن سليمان قال ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير
عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن رجلا قال للنبي
صلى الله عليه يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي
قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور
الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
أن عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه إن جبريل نادى
قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب

قوله قل هو القادر

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن بن عيسى قال حدثني

عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث
عبد الله بن الحسن يقول أخبرني سالم بن عبد الله السلمي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه
الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن
يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم
وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر خيرا
لي في عاجل أمري وآجله قال أو في
ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب

مقلب القلوب

وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثنا
سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم
بن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحلف لا ومقلب القلوب

باب

ان لله مائة اسم الا واحدة

قال ابن عباس ذو الجلال العظمة الم للطيف

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه

باب

السؤال باسماء الله والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اخذ احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين قال نا يحيى بن بشر المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن

سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسلم قال نا سعيد عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

حدثنا سعيد بن حفص قال نا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

حدثنا مسدد عن سعيد قال نا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن وقتل واذا رميت بالمعراض فخرق وكل

حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو خالد الأحمر
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة
قال قالوا يا رسول الله ان ها هنا أقواما حديثا
عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان الأزدي يدرون أيسمون الله عليها
أم لا قال اذكروا اسم الله وكلوه تابعه محمد بن عبد
الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا
حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس صلى النبي صلى
الله عليه بثلثين يستسقي ويذكره حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن الحكم عن الأسود بن قيس عن جندب
أنه شهد النبي صلى الله عليه يوم النحر صلى ثم خطب قال
من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح
فليذبح بسم الله حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله تعالى

باب

ما يذكر في الذات والنعوت
وأسامي الله وقال خبيب وذلك في ذات الإله
وذكر الذات باسمه تعالى حدثنا أبو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفين

عز وجل

وسلم

وسلم

وسلم

إن أسيد بن حارثة الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب
أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبر بهم عبد الله بن عباس أن امرأة
الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا فاستعار منها موسى يستحد
بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب ه الأنصاري و
وما ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان
لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال
شلو ممزع
فقتله ابن الحرث فأخبر النبي صلى الله عليه أصحابه خبرهم
يوم أصيبوا ه

وسلم

باب

وقول الله وقوله الحق وقول عز وجل
الله تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك ه حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما من أحد أغير
من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه
المدح من الله عز وجل ه حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وقوله جل ذكره

وسلم

ماطهر منها وما بطن

وسلم

وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب
على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب
غضبي ٥ حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي
وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب
الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا
تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ٥

باب

قول الله دل سبحانه لا رحمة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو
بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل
هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت
ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او
يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر ٥

باب

قول الله ولتصنع على عيني تغذى

وقوله تجري باعيننا ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ليس
باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور
عين اليمنى كان عينه عنبة طافية ٥ حدثنا حفص
بن عمر قال ثنا شعبة قال انا قتادة قال سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر
قومه الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس
باعور مكتوب بين عينيه كافر ٥

باب

قول الله هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا اسحق قال ثنا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا موسى
بن عقبة قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
عن ابي سعيد الخدري في عزوة بني المصطلق انهم اصابوا
سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي
صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان
الله كتب من هو خالق الى يوم القيامة ٥ وقال
مجاهد عن قزعة سالت ابا سعيد فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لبست نفس مخلوقة الا الله خالقها ٥

باب

قول الله لما خلقت بيدي

حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة
كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله
بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع
لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فانه أول
رسول بعثه الله الى أهل الارض فيأتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن
ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست
هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى
عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصابها ولكن
ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق
فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فاذا رأيت ربي

وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال
ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا
فأدخلهم الجنة ثم أرجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فاذا
رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا
فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار الا
من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود فقال النبي صلى الله
عليه يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الاعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يد
الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار

وقال أرأيتم ما خلق منذ خلق الله السماء والأرض
فانه لم ينقص ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى
الميزان يخفض ويرفع ٥ حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى
قال حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله
يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيمينه
ثم يقول انا الملك ٥ رواه سعيد عن مالك وقال عمرو
بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه بهذا ٥ وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض
حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني
منصور وسلمن عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان
يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات على اصبع والأرض على اصبع
والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلايق على
اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله
حق قدره ٥ قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل

بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
فضحك رسول الله صلى الله عليه تعجبا وتصديقا له
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
سمعت ابراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه من اهل الكتاب فقال
يا ابا القسم ان الله يمسك السموات على اصبع والأرضين
على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلايق على اصبع
ثم يقول انا الملك انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب

قول النبي صلى الله عليه لا

شخص أغير من الله ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل

حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو
رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه قال اتعجبون من غيرة
سعد والله لأنا اغير منه والله اغير مني ومن اجل
غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث

المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة
من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنه وقال عبيد الله
بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله عز وجل

باب

قل اي شيء اكبر شهادة

قل الله فسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
القران شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل
شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شيء قال نعم
سورة كذا وسورة كذا لسور سماها

باب

وكان عرشه على الماء

وهو رب العرش العظيم وقال ابو العالية استوى
الى السماء ارتفع فسوى خلقهن وقال مجاهد استوى
علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود
الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود
من حميد حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة
عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز

عز وجل

فسواهن

حميد

١٢٦

عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه قوم من بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل
ناس من اهل اليمن فقال ناس من اهل اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر
ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه
على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر
كل شيء ثم اتاني رجل فقال لي يا عمران ادرك ناقتك
فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع
دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان يمين الله عز وجل ملاى لا تغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار ارايتم ما انفق الله منذ خلق السموات
والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده
الاخرى القبض او الفيض يرفع ويخفض حدثنا
احمد قال نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك

ونسالك

قالت عايشه

قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت ولتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين

السماء والارض فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ٥ حدثنا يحيى بن جعفر قال انبانا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في السجود فيوذن لها في السجود وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله ٥ حدثنا موسى عن ابراهيم قال ابن شهاب عن عبيد بن السباق ٥ وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر مقتل القراء حتى وجدت اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة ٥ حدثنا يحيى بن بكير عن يونس بهذا او قال مع ابي خزيمة الانصاري ٥ حدثنا معلى بن اسد قال وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا

هو

الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب
العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال
سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه قال الناس يصعقون يوم القيامة
فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال
الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال فاكون اول من يفيق
فاذا موسى اخذ بالعرش

باب

قول الله تعالى تعرج الملائكة
والروح فيها وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال
ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه
فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه
الخبر من السماء وقال مجاهد للعمل الصالح يرفع الكلم
الطيب يقال ذي المعارج والملائكة تعرج الله حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في

وادا
فاذا احلم فليسمع عن يساره وليستعذ بالله حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه يقول الرؤيا وفرسانه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول الرؤيا من الله والحلم من
الشيطان فاذا احلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم
اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته قال العلم

باب

اذا جرى اللبن في اطرافه او اظفاره

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال
انا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله
بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه بينا انا نائم اتيت بلبن فشربت منه حتى اني لارى

شهاب قال سالم قال ابن عمر سمع عمر يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي
صلى الله عليه ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد او اثرة
من علم يا ثر علماء تابعه عقيل والزبيدي واسحق
الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه عمرة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم
قال نا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا تحلفوا بآبائكم
حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن
ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم بن المضرب
قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود
واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب الطعام
فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه
من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل
شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال قم فلاحدثك
عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه

فاتي

فأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب ابل فسأل عنا
فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود
غر الذري فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم
حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا نفلح
ابدا فرجعنا اليه فقلنا انا اتيناك لتحملنا فحلفت
ان لا تحملنا وما عندك ما حملنا فقال اني لست انا حملتكم
ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب
لا تحلفوا باللات والعزى

ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب
من حلف على الشيء وان لم
يحلف

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن

الرؤيا

أطرافي فجرح من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب

القميص في المنام

القمص

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة
بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون
وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره
قالوا ما أولت يا رسول الله قال الدين

أولت

باب

جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال أخبرني الليث قال أخبرني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل
عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس
عرضوا علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه

أدلت معافر قال لا قالت فما هذه الريح قال
سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحلة
العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على
صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة
قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت
تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قال قلت لها اسكتي

سقتني ... فلا

باب

ما يكره من الاحتيال في

الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن
الخطاب خرج إلى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء
وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه
وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع
عمر من سرغ ه وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر
بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجس

وسلم

وسلم

او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب
المرة وياتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه
ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب
في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر
حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب
فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله
عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس
الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان
اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى
سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في

سدده
باخذها جاره

١٣

السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال
في ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن
ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال
جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت
معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا
ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا ازيده على
اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس
مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال
ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال
لكنه قاله لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان
يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب
البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه
المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن ابراهيم
بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا
ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك
وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل

بيتي الذين
ما بعتك
قال
يقطع
لما اعطيتك

الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين ه

باب

احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله
صلى الله عليه رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال
رسول الله صلى الله عليه فهلا جلست في بيت ابيك
وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم
وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى
تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا
لقي الله يحمله يوم القيامة فلاعرفن احدا منكم لقي الله
يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يده حتى رئي بياض ابطيه يقول اللهم هل
بلغت بصر عيني وسمع اذني ه حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن ابي رافع قال قال لنا النبي صلى الله عليه الجار

احق بسقبه ه وقال بعض الناس ان اشترى دارا
بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري
الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف
درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين وينقده
دينارا بما بقي من العشرين الف فان طلب الشفيع
اخذها بعشرين الف والا فلا سبيل له على الدار
فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع
اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعة
وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض
الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق
فانه يردها عليه بعشرين الف قال فاجاز هذا
الخداع بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه بيع المسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة ه حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن سفين قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن
الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة
مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه
يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك ه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا
الصالحة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال
له النبي صلى الله عليه ما انا بقارئ فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت
النبي صلى الله عليه ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها يرجف
فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني

فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي
واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد
العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
فكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع
من ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره
النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا
الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني
حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله
عليه او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يات رجل
قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس

سواهق الجبال فحلما اوفى بذروة جبل لكى
يلقى نفسه منه تدلى له جبريل فقال يا محمد انك
رسول الله حقا فسكن لذلك جاشه وتقر نفسه
فيرجع فاذا طال عليه فترة الوحى عدا لمثل ذلك فاذا
اوفى بذروة جبل ناداه جبريل فقال له مثل ذلك وقال
ابن عباس قال ابو الاصباغ ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب

رؤيا الصالحين

وقول الله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله آمنين الى قوله فتحا قريبا
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب

الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس قال زهير قال حدثنى موسى
وهو ابن عقبة قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا
قتادة عن النبى صلى الله عليه قال الرؤيا الصادقة

من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا الليث قال اخبرنى ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدرى انه سمع
النبى صلى الله عليه يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها
فانما هى من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها
واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هى من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب

الرؤيا الصالحة جزء من ستة

واربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد قال
عبد الله بن يحيى بن ابى كثير ولى عليه حبر القشة بالعمامة
عن ابيه قال ابو سلمة عن ابى قتادة عن النبى صلى الله عليه
قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا
حلم احدكم فليتعوذ منه وليبصق عن يساره فانها
لا تضره حدثنا محمد بن بشار قال عندر قال
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت
عن النبى صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة ورواه ابان وحميد واسحق
عن عبد الله وشعيب عن انس عن النبى صلى الله عليه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن ناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر

باب

لقوله عز وجل رؤيا أهل السحر والفساد والشرك وقوله تعالى وصاحبه الى قوله ارجع الى ربك وقال الفضل عند قوله يا صاحبي السجن أرباب لبعض الإساءة باعبد الله اربك مسقوم خير أم الله الواحد القهار وقوله تعالى يوحى بعضهم لبعض وأذكر افعل

قال أبو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبادئ والبارئ والخالق واحد من البدء وبادية

باب

رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله لخزي المحسنين قال مجاهد أسلما وتله وضع وجهه للارض

باب

التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن ناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر

باب

رؤيا يوسف عليه السلام وقوله عز وجل اذ قال يوسف لأبيه يا أبت اني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين الى قوله عليم حكيم وقوله يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب

رؤيا يوسف عليه السلام

وقوله عز وجل اذ قال يوسف لأبيه يا أبت اني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين الى قوله علم حكيم وقوله يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن ناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر

باب

التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن ناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر

باب

لقوله عز وجل رؤيا أهل السحر والفساد والشرك وقوله تعالى وصاحبه الى قوله ارجع الى ربك وقال الفضل عند قوله يا صاحبي السجن أرباب لبعض الإساءة باعبد الله اربك مسقوم خير أم الله الواحد القهار وقوله تعالى يوحى بعضهم لبعض وأذكر افعل

قال أبو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبادئ والبارئ والخالق واحد من البدء وبادية

باب

رؤيا ابراهيم عليه السلام وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله لخزي المحسنين قال مجاهد أسلما وتله وضع وجهه للارض

باب

التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن ناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر

باب

رؤيا يوسف عليه السلام وقوله عز وجل اذ قال يوسف لأبيه يا أبت اني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين الى قوله علم حكيم وقوله يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب

رؤيا ابراهيم عليه السلام

وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله لخزي المحسنين قال مجاهد أسلما وتله وضع وجهه للارض

باب

التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن ناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر

باب

لقوله عز وجل رؤيا أهل السحر والفساد والشرك وقوله تعالى وصاحبه الى قوله ارجع الى ربك وقال الفضل عند قوله يا صاحبي السجن أرباب لبعض الإساءة باعبد الله اربك مسقوم خير أم الله الواحد القهار وقوله تعالى يوحى بعضهم لبعض وأذكر افعل

من ذكرت امه قرن وبقرا امة بسيارة وقال
ابن عباس يعصرون الاعناب والدهر حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن
الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته

باب

من راى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا عبد الله قال انا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من راني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي حدثنا
معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا
ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه من راني
في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبد الله بن ابي جعفر
قال اخبرني ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم من

الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن
شماله ثلاثا ولتعوذ من الشيطان فانها لا تضره
وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي
قال نا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه
من رآني فقد رآني الحق تابعه يونس والنضر عن الزهري
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال وحدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى
الله عليه يقول من رآني فقد رآني الحق قال الشيطان لا يتلعب بي

باب

رؤيا الليل رواه سمرة

حدثنا احمد بن المقدام قال نا محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي قال نا ابو ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض
حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وانتم تلعقونها حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت في الليلة

عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء
من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم
قد رجلها فهي تضطرب بين منكبيه على رجل أو على عواتق
رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح
ابن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين
اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح
الدجال حدثنا يحيى قال أنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن
عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أتيت الليلة في المنام وساق الحديث
وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وحسين
بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الأوزاعي عن الزهري عن عبيد
الله أن ابن عباس وأبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب رؤيا الليل

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا الليل رؤيا النهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت
ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما
فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قال فقلت ما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك
إسحق فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل
الله كما قال في الأولى قال قلت يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن
ثابت ان ام العلا امراة من الانصار بايعت رسول الله
صلى الله عليه اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة وسلم
قالت فطار لنا عثمن بن مظعون فانزلناه في ابياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن
في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
قالت فقلت رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير والله لقد جاءه
والله ما ادري وانا رسول الله ماذا يفعل بي قالت والله
لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني
فنمت فرايت لعثمن عينا تجري فاخبرت رسول الله
صلى الله عليه فقال ذاك عمله وسلم حـ ذلك

باب

الحلم من الشيطان

تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين
من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها
وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه ذلك قال سفين وسلم
واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تنكح الايم حتى وسلم
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف
اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان اذا
احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب
بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه
لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس
بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عايشة قالت قال رسول الله وسلم
صلى الله عليه البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها هـ رجل
صماتها وقال بعض الناس ان هوي انسان جارية
يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجا بشاهدي زور هـ بيا
على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي
شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء هـ شهادة

باب

ما يذكر من احتيال المرأة مع الروح والصرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك

حدثنا عبد الله بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل وكان اذا صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوله انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت له يقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله

قميص بخمرة قالوا لا ما اولتيه رسول الله قال الدين

باب

الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا الكرماني عن عمار قال نا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال انس رضي الله عنه رأيتني دخلت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت لهم انهم قالوا لا اذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم اما رأيت انك انما عمود وضع في روضة خضراء فيضت منها وفي رأسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذ بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى

باب

كشف المرأة في المنام

حدثنا عبد الله بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله

عمر أن رسول الله صلى الله عليه اصطنع خاتما من
ذهب وكان يلبسه فجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس
خواتيم ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس
هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرميت به ثم قال
والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب

من حلف بملة سوى الإسلام

وقال النبي صلى الله عليه من حلف بالات والعزى فليقل
لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر حدثنا معلى
بن أسد قال نا وهب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن
الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه من حلف بغير ملة
الإسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في
نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب

لا يقول ما شاء الله وشئت

وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال عمرو عن عاصم بن همام
قال نا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال نا عبد الرحمن
بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه
يقول أن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث

ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال
فلا بلاغ إلا بالله ثم بك فدعا الحديث

باب

قول الله عز وجل وأقسموا بالله

جهد أيمانهم وقال ابن عباس قال أبو بكر والله يا رسول
لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن الشعث عن معاوية بن سويد
عن البراء عن النبي صلى الله عليه وحدثني محمد بن بشار قال
نا عندر قال نا شعبة عن الشعث عن معاوية بن سويد بن
مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بإبرار
المقسم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال
أخبرني عاصم الأحول قال سمعت أنا عثمان يحدث عن
أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه أرسل إليه
ومع رسول صلى الله عليه أسامة وسعد وأبي أو أبي
أن ابنا لي احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول
إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر
ولتحتسب فأرسلت أنه تقسم عليه فقام وقمنا معه
فلما قعد دفع إليه فأقعده في حجره ونفسه الصبي تقعقع
ففاضت عيناه فقال رسول الله صلى الله عليه فقال سعد

عليه وسلم ارتيك في المنام مرتين اذا رجل
يحملك في سرقة حرير وتقول هذه امرأتك فاكشفها
فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب

رؤيا الحرير في المنام

حدثنا محمد قال انا مغيرة قال انا هشام عن
ابيه عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارتيك قبل ان تزوجني مرتين رأيت الملك يحملك
في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا
هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم ارتيك
يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف
فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه

باب

المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال قال الليث قال عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي

قال ابو عبد الله وبلغني ان جوامع الكلم ان الله
يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب
قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك

باب

التعلق بالعروة والحلقة

حدثني عبد الله بن محمد قال انا ابو عوانة
وحدثني خليفة قال انا معاذ قال انا ابي عن عوف عن
محمد قال قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال
رأيت كاني في روضة وسط الروضة عمود في
اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع
فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت
بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت

باب

عمود الفسطاط تحت وسادته

باب

الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا علي بن أسد قال وهيب عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال رأيت في المنام دان في يدي سرقة
من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت
بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

باب
القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر قال سمعت
عوفا قال نا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان
لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من
ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا
يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال
الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على
أحد ولا يقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان
يعجبهم القيد وقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة
ويونس وهشام وأيوب وهلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وأدرج بعضهم كله في الحديث

وحدث عوف الأعرابي وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله
عليه وسلم في القيد قال أبو عبد الله لا يلزم الإغلال إلا في الأعناق

باب
العين الجارية في المنام

حدثنا عبد الله قال أنا عبد الله قال نا معمر عن
الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء
وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار
على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم
جعلناه في ثوبه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
لقد أكرمك الله قال وما يدريك قال لا أدري
والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له
الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل
به ولا بكم قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده
قالت فأريت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له

باب
نزع الماء من البئر حتى يروى

الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال نا سعيد بن حرب
قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع ان ابن عمر حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر
انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له
ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

باب

نزع الذنوب والذنوبين بضعف

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه عن رونا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر
قال رأيت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن
الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

باب

الاستراحة في المنام

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني على حوض
اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن
الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض
يتفجر

باب

القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه

قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر
ابن الخطاب ثم قال أعليك أغار بأبي أنت وأمي
يا رسول الله اغار ٥ حدثنا عمرو بن علي قال
محتمر قال عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت
لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا بن
الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله

باب

الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته
مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي وأمي يا رسول الله اغار

باب

الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط
الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل أحمر جسيم جعد
الشعر أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس
به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب

اذا اعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لأرى الري يجري ثم اعطيت عمر
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب

الامر وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم

قال نا صخر بن جويرية قال نا نافع ان ابن عمر
قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا
يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي
المسجد فقلت ان علم في نفسي لو كان بي خير لرأيت
مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات ليلة قلت
اللهم ان كنت تعلم في خيرا فاريني رؤيا فبينما انا كذلك
اذ اتاني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد
يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ
بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة
من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت لو كنت تكثر
الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي وهم عند
كظة البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك
بيده مقمعة من حديد واذا فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا
من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه ان

عبد الله رجل صالح لو كان يصلي من الليل فقال
نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة

باب
الاحد على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال
كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكنت انام في المسجد وكان من رأى مناما قصه على
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير
فاره لي منامًا يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت
فرأيت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر
فقال لي لم ترع فقالا انك رجل صالح وانطلقا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم
فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك
لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه
فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة
قال الزهري وكان عبد الله يجد ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب
القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن
فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا
فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب
إذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد أبو عبد الله الجرمي قال نا
يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن عيينة بن
شهاب قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله
بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر
فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم أريت له وضع في يدي سواران
من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة

باب
إذا رأى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن جده

عن أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض
بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر
فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير
فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من
الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

باب
النفخ في المنام

حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أريت أوتيت
خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا
علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فأولتهما الكذابين
اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب
إذا رأى أنه أخرج الشيء من
كوة فأسكنه موضعا آخر

حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال

عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه قال رايت دار امراة سوداء تابرة
الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة
قاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب
المراة السوداء

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال فضيل بن سليمان
قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم بن عبد الله بن
عمر ان في رؤيا النبي صلى الله عليه بالمدينة رات امراة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت
بمهيعة قاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة

باب
اذا هز سيفا في المنام
المراة التائرة الراس

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي
اويس قال نا سليم عن موسى بن عقبة عن سالم عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه قال رايت امراة سوداء
ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة قاولت ان وباء المدينة نقل اليها

باب
اذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه قال رايت في رؤياي
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا
هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب
من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من تحلم
بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع
الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في
اذنه الانك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف
ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا ايوب
وقال قيس ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة
قوله من كذب في رؤياه وقال سعيد عن ابي هشام
الزماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة من صور ومن

قوله

تحلم ومن استمع حدثنا اسحق قال نا خالد عن خالد
عن علي مه عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور
نحوه بعد هشام عن علي مه عن ابن عباس قوله
حدثنا علي بن مسلم قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار مولى بن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه قال ان من اقراء القراء ان يري عينه

باب
اذا راى ما يكره فلا يخبر بها

ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن
عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى
الرويا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت ارى
الرويا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه يقول
الرويا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث
به الا من يحب واذا راى ما يكره فليستعذ بالله من
شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة
قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله
بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول

اذا راى احدكم الرويا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ
من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب
من لم ير الرويا لاول عابر اذا لم

نصب حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني رايت في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فارى الناس يلقطون منها فالمستكثر والمستقل واذا
سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به
فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر
فعلا به ثم اخذ به اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا
رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال
النبي صلى الله عليه اعبر قال اما الظلة فالاسلام
واما الذي تنطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته
تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب
الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ
به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلو به

ثم يأخذ برأسه رجل آخر فيعلوه ثم يأخذه رجل آخر فيقطع
به ثم يوصل له فيعلوه فأخبرني رسول الله ما الذي رأيت
أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت
بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله
لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب

تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام قال سمعت إسماعيل بن إبراهيم
قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول
لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء
الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة أنه أتاني الليلة
آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني
انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم
عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ
رأسه فيدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا
يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به
مثل ما فعل به مرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله
ما هذان قال قال لي انطلق انطلق قال

فانطلقنا

فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر
قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد
شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره
إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو
رجاء فيشق قال ثم يحول إلى الجانب الآخر
فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ
من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود
عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت
سبحان الله ما هذان قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا
فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان
يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه
فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من
أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال
قلت لهما ما هؤلاء قال قال لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر
مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على
شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة
وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك
الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه

حجرا فطلق يسبح ثم رجع الى كما رجع الى فعر
له فاه فالممه حجرا قال قلت لهما ما هذا قال
قالا لى انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على
رجل كريه المراة كاكره ما انت راى رجلا امرا
واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما
ما هذا قال قالا لى انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا
روضة معتمة فيها من كل لون الربيع واذا بين ظهري
الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا فى
السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم
قط قلت لهما ما هذا قالا قالا لى انطلق
انطلق قال فانطلقنا فاتينا الى روضة
عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال
قالا لى ارق قال فارقنا فيها فاتينا المدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة
فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح
ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك
النهر قال واذا نهر معترض يجرى كان ماءه
المحض فى البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا

الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصار فى احسن
صورة قال قالا لى هذه جنة عدن وهذا ذاك
منزلك قال فسما بصرى صعدا فاذا قصر
مثل الربابة البيضاء قال قالا لى هذا ذاك
منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما دعانى
فادخله قال اما الان فلا وانت داخله قال
قلت لهما فانى رايت منذ الليلة عجبا فما هذا
الذى رايت قال قالا لى اما انا سنخبرك اما
الرجل الاول الذى اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر
فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة واما الرجل الذى اتيت عليه يشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه
فانه الرجل يغدو من بيته فتكذب الكذبة تبلغ
الافاق واما الرجال والنسا العراة الذين
فى مثل بناء التنور فانهم الزناة والزوانى واما الرجل
الذى اتيت عليه يسبح فى النهر ويلقم الحجارة
فانه اكل الربا واما الرجل القبيه المراة
الذى عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك
خازن جهنم واما الرجل الطويل الذى فى الروضة

ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يضعها الله في
قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار
الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عندر
قال ثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الا ادلكم على اهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
واهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب

اذا قال اشهد بالله او
شهدت بالله حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان
اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد

باب

عهد الله عز وجل

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن
ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
قال من حلف على يمين فاجرة ليقطع بها مال رجل مسلم
او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه
ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمن في حديثه فمر
الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم عبد الله قالوا له فقال
الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بير كانت بيننا

باب

الحلف بعزة الله وصفاته
وكلماته وقال ابن عباس دان الي صلى الله عليه يقول
اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه يبقى
رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن
النار لا وعزتك لا اسئلك غيرها قال ابو سعيد قال النبي
صلى الله عليه قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال
ايوب عليه السلام وعزتك لا غناء لي عن بركتك
حدثنا ادم قال ثنا شيبان قال ثنا ابو عن انس قال النبي
صلى الله عليه لا تزال جهنم يقول هل من مزيد حتى يضع
رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك

فإنه إبراهيم صلى الله عليه وأما الولدان الذين
حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال
بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال
رسول الله صلى الله عليه وأولاد المشركين وأما القوم
الذين كانوا شطرا منهم حسن وشطرا منهم قبيح فإنهم
قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي
صلى الله عليه يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه قال أنا على حوضي أنتظر
من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقال
لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم
إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل
قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه أنا فرطكم

على الحوض أهويت

فليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم
اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول
لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول
أنا فرطكم على الحوض فمن ورده شرب منه ومن
شرب منه لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم
ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني
النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت
سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته
يزيد فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا
بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب

قول النبي صلى الله عليه سترون
بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال
النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الأعمش قال
حدثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها

يا رب
وسلم
شرب
أحدثوا
وسلم
وسلم
وسلم
وقبيحا
وسلم
وسلم
وسلم

قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا اليهم حقهم
وسلوا الله حقكم ٥ حدثنا مسدد عن عبد الوارث
عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال من كره من أميره شيئا فليصبر فانه من خرج من
السلطان شبرا مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا أبو
النعمان قال حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان قال حدثني
أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر
عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة
جاهلية ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
عمرو عن بكير عن بشير بن سعيد عن محمود بن الربيع قال
دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا اصلحك
الله حدث بحديث ينفعنا الله به سمعته من رسول
الله صلى الله عليه قال دعانا النبي صلى الله عليه فبايعناه
فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في
منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا
وأن لا ننازع الامر أهله الا أن تروا كفرا بواحا
عندكم من الله فيه برهان ٥ حدثنا محمد عن عروة قال
نا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن

حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه هلاك
أمتي على يدي أغيلمة سفهاء ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني
جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى
الله عليه بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت
الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش
فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو
لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع
جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم غلمانا
أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم فقلنا أنت أعلم

باب

قول النبي صلى الله عليه ويل
للعرب من شر قد اقترب ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل
قال نا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب
بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها

قالت استيقظ النبي صلى الله عليه من النوم محمرا وجهه
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفين
تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث ٥ حدثنا ابو نعيم قال ابن عيينة عن
الزهري وحدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن
الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه
على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا
قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

باب

ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد قال انا عبد الاعلى قال انا معمر
عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يتقارب الزمن وينقص العمل ويلقى الشح
ويظهر الفتن ويلقى الهرج قالوا يا رسول الله ايما هو
قال القتل القتل وقال يونس وشعيب والليث
وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا مسدد قال انا عبيد الله
بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله

وأبي موسى فقال له ابو موسى ان بين يدي
الساعة لايام ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر
فيها الهرج والهرج القتل ٥ حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال
جلس عبد الله وابو موسى فحدثنا قال ابو موسى
قال النبي صلى الله عليه ان بين يدي الساعة لايام
يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل وكثر فيها الهرج
والهرج القتل ٥ حدثنا حفص قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل قال قال ابو موسى كنت جالسا مع عبد الله وابي
موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه مثله
والهرج بلسان الحبشة القتل ٥ حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل عن
عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام
الهرج ينزل فيها العلم وتظهر فيها الجهل قال ابو
موسى والهرج بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم
عن ابي وائل عن ابي الاشعري انه قال لعبد الله تعلم
الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه ايام الهرج نحوه
وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه يقول من
شرار الناس من يدركهم الساعة وهم احياء ٥

باب

لا يأتي زمان إلا الذي بعده

شر منه حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان
عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا
إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي
عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم
سمعته من نبيكم صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري وحدثنا أسمعيل قال حدثني أخي
عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن هند بنت الحرث الفراسية أن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن
وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب

قول النبي صلى الله عليه من حمل
علينا السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن
أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال
من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد قال
أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم
على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع
في يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد
الله قال أنا سفيان قال قلت لعمرو أنا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال
له رسول الله صلى الله عليه أمسك نصالها قال نعم
حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بسهام فأمر أن
نصولها فأمر أن حدنصولها لكي لا يخدش مسلما حدثنا
محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال إذا أمر أحدكم في
مسجدنا أو سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال
فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء

باب

قول النبي صلى الله عليه لا ترجعوا

بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال
سمعت قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا محاج بن منهال
قال ثنا شعبة قال اخبرني واقد بن محمد
عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا قرة بن خالد قال
ثنا محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل اخر هو
افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا
تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى يا رسول الله فقال اي بلد هذا اليست
بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم
واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم
قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فانه رب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا احمد بن اشكاب قال ثنا محمد بن فضيل عن ابيه
عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك
قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
للناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب
تلون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبد الله قال
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة

القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به ٥ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به ٥

باب

اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل
لم يسمه عن الحسن قال خرجت لاسلاح ليالي الفتنة
فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم
رسول الله صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله
عليه اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل
صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث
لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا
انما روى هذا الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة

حدثنا سليمان قال نا حماد بن زيد عمدا او قال
مؤمل نا حماد بن زيد قال نا ايوب ويونس وهشام
ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه ٥ ورواه معمر عن ايوب ٥ ورواه
بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة ٥ وقال
عبدان نا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه ولم يرفعه سفيان عن منصور ٥

باب

كف الاذى المرتكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال
ابن جابر قال حدثني بشر بن عبيد الله الحضرمي الشامي
انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه
عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله
بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال

نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥

باب
من كره ان يلبس سواد القز والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا حيوة وغيره
قالا نا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال
قطع على اهل المدينة بعث فاشتريت منه فلقيت عكرمة
فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس
ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد
المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرمى
فيصاب احدهم فيقتل او يضرب فيقتل فانزل الله
تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ٥

باب
اذا لقي في حياته من الناس

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال الاعمش عن

زيد بن وهب قال نا حذيفة قال نا رسول الله صلى
الله عليه حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فيقبض الامانة من قلبه فظل
اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فيقبض فينفى
اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتفرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
ولا يكاد احد يودي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا
امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده
وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي
زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي
الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم
فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا ٥

باب
التعرب في الفتنة

حدثنا قبيصة قال نا سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا
ابن الاكوع ارتددت على عقبك تعربت قال لا ولكن

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدوة وعن
بريدة الى عبد قال لما قتل عثمان رضي الله
عنه خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك
امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان
يموت بليال فنزل المدينة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب

التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن قتادة عن
انس قال سالوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة
فصعد النبي صلى الله عليه ذات يوم على المنبر فقال
لا تسالوني عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا
فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي
فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال
يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشا عمر

فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت
لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط قال
قتادة فذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا
لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس
الترسي يزيد قال سعد قال نا قتادة ان انسا
حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وقال رجل لاحى قال
راسه في ثوبه سلي وقال عائذ بالله من سوء الفتن
او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال في حديثه
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد ومعمر عن ابيه عن قتادة
ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال عائذا بالله من سر الفتن

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من

قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه انه قام فحمد الله حيث المنبر فقال الفتنة
ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان

او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنه
ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثه
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
حدثنا اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن سليمان عن ابي بكره
عن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله
بن عمر فرحونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فاذرنا
اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال
في الفتنه والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنه فقال هل تدري ما الفتنه ثكلتك امك
انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول في دينهم فتنه وليس كقتالكم على الملك

باب
الفتنه التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينه عن خلف بن حوشب قال كانوا
يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتنه قال امرؤ القيس
الحرب اول ما تكون فتيه تسعى بزينتها لكل
جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا
غير ذات جليل
شمطاء ينكر لونها وتغير مكروهه للشم
والقبيل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال ثنا شقيق قال سمعت حذيفه يقول بينما
نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله
عليه وسلم في الفتنه قال قلت انا سمعته الرجل في اهله
وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقه والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا
اسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك
منها بأس يا امير المومنين ان بينك وبينها بابا
مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال لا بل
يكسر قال عمر اذن لا يغلق ابدا قلنا اجل فقلنا لحذيفه
اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد

ليلة وذلك أني حدثته حديثاً ليس بالأغاليط
فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقاً فسأله
فقال من الباب قال عمر ه حدثنا سعيد بن
أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله
عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال
خرج النبي صلى الله عليه يوماً إلى حائط من حوائط
المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط
جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى
الله عليه ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت
كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي
صلى الله عليه فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك
قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين
النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي
صلى الله عليه ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار
النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان

وسلم لحاجته
وسلم
في
وسلم
وسلم
مجلس
فدلاهما
وسلم
وسلم
ولم نملأ

فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل
فلم يجد معهم مجلساً فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة
البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى
أخاً لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فأولت
ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عمره وحدثني
بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا
قال قد كلمته ما دون أن أفتح باباً أكون أول
من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون
أميراً على رجلين أنت خير بعد ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن
فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار
فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى
عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله
وأنهى عن المنكر وأفعله ه

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه

تأولت ه
فتحه ه أنا
أنت خيراً ه
وسلم
كما يطحن ه
السنح
وسلم عن

وقول الله تعالى ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال
لا تؤاخذني بما نسيت ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال سمع
قال قتادة قال زرارة بن اوفى في عمران بن هريرة يرفعه قال
ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها
ما لم تعمل به او تكلم ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد
عنه عن ابن جريج سمعت ابن شهاب يحدث عيسى بن طلحة
ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بينما هو خطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال
كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا
ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل
كذا وكذا لهؤلاء الثلث فقال النبي صلى الله عليه افعل
ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء
الا قال افعل ولا حرج ٥ حدثنا احمد بن
يونس قال ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع
عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
رميت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال اخر حلقت قبل
ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال اخر نحرت قبل ان ارمي قال
لا حرج ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال انا ابو اسامة

ويروى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة ٥

باب

قول الرجل لعمر الله

قال ابن عباس عياش لعمرك لعشك ٥ حدثنا الاويسي
قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ٥ وحدثنا حجاج
بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النمري قال نا يونس
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله وكل حدثني طائفة من
الحديث وبعض قام النبي صلى الله عليه فاستعذر من
عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد
بن عبادة لعمر الله لنقتلنه ن

باب

لا يؤاخذكم الله باللغو في

ايمانكم الآية ٥ حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في
ايمانكم قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله ٥

باب

ان فارسا ملكوا النبه لكسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امراءه حدثنا عبد الله بن محمد قال
يحيى بن آدم قال نا ابو بكر عياش قال نا ابو حصين
قال نا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدى قال
لما سار طلحه والزبير وعائشه الى البصره بعث على
عمار بن ياسر وحسن بن على فقدما علينا الكوفه
فصعد المنبر فكان الحسن بن على فوق المنبر فى اعلاه
وقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت
عمارا يقول ان عائشه قد سارت الى البصره ووالله
انها لزوجه نبيكم فى الدنيا والاخره ولكن الله ابتلاكم
ليعلم اياه تطيعون ام هى حدثنا ابو نعيم عن ابن
ابى غنيه عن الحكم عن ابى وائل قال قام عمار على منبر
الكوفه فذكر عائشه وذكر مسيرها وقال انها زوجه
نبيكم فى الدنيا والاخره ولكنها مما ابتلاكم به حدثنا
بدل بن المحبر قال نا شعبه قال اخبرنى عمرو
سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود
على عمار حين بعثه على الى اهل الكوفه يستنفرهم
فقالا ما رأينا اسرع امرا اتيتنا به منذ اسلمت فقال عمار

ما رأيت منكم منذ أسلمتم أمرا أكره عندى من
ابطائكم عن هذا الامر وقد سألهما حلة حلة
راحوا الى المسجد حدثنا عبد الله بن ابى حمزة
عن الاعمش عن سفيان بن سلمة قال كنت جالسا مع
ابى مسعود وابى موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من
اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غير ما رأيت
منك شيئا مذ صحبت النبى صلى الله عليه اعجب عندى
من استتارك عنا فى هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود
ما رأيت منك ولا من صاحبك هذا منذ صحبتما
النبى صلى الله عليه اعجب عندى من ابطائكما فى هذا الامر
فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام رحلى فاعطى
احدهما ابا موسى والاخر عمارا وقال روحا فيه الجمعه

باب

اذا انزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهرى قال اخبرنى حمزه بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا انزل الله بقوم
عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

بن علي ان ابني هذا السيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
من المسلمين ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال
نا اسرائيل ابو موسى ولفظه نا الوفه وحا الى ان شبرمة
فقال ادخلني على عمتي فاعظه وذان ابن شبرمة خاف
عليه فلم يفعل قال ابو الحسن قال لما سار الحسن بن علي
الى معويه بالكتايب قال عمرو بن العاص لمعويه ارى
كتيبة لا تولي حتى تدبر اوائلها قال معويه من لي رد رايتي
المسلمين فقال ابنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن
سمرة ملقاة وهو له الصلح قال الحسن ولقد
سمعت ابا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحط حماة
الحسن فقال لابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين قال قال عمرو واخبرني محمد بن علي ان جرملة
مولى لاسامة اخبره قال عمرو وقد رايت جرملة قال
ارسلني اسامة الى علي وقال له انه سيسئلك الان فيقول
ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد
لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني
شيا فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فاوفدوا الي اعطني

اذا قال عند قوم شيا ثم خرج

فقال بخلافه ٥ حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد
بن معويه جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة
وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني
لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب
له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا
الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه ٥ حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المهال قال لما جاء
بن زياد ومروان الشام وثب الرئيس بالبصرة وثب
القراء بالبصرة فانطلق ابو المهال الى ابي برزة
حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب
فجلسنا اليه فانشا ابو المهال يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة
الا ترى ما وقع الناس فيه فاول شيء سمعته تكلم به اني
احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش
الم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة
والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد عليه

السلام حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت
بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على
الدنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون
الا على الدنيا وان ذاك الذي بمكة والله ان
يقاتل الا على الدنيا ● حدثنا آدم حدثنا ابي اياس
قال ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن
حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم
على عهد النبي صلى الله عليه كانوا يومئذ يسرون واليوم — وسلم
يجهرون ● حدثنا خلاد ثنا مسعر عن حبيب بن — خلاد بن
ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على
عهد النبي صلى الله عليه فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان — وسلم

باب

لا تقوم الساعة حتى يغبط
اهل القبور ● حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا — وسلم
تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب

تغير الزمان حتى تعبد الاوثان
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال — بمكانه

قال — اخبرني ابو

١٦١

اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسو
ل الله صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية ● حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة — وسلم
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه — لعصاه

باب

خروج النار
وقال انس قال النبي صلى الله عليه اول اشراط الساعة — وسلم
نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ● حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن
المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه — وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز
تضيء اعناق الابل ببصرى ● حدثنا عبد الله بن
سعيد الكندي قال نا عقبة بن خالد قال نا عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك — وسلم
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه

شيئا قال عقبة وحدثنا عبد الله قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال
محسر عن جبل من ذهب ٥

باب

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سعيد قال ثنا معبد يعني
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي زمان يمشي الرجل بصدقة
فلا يجد من يقبلها وقال مسدد خارثة أخو عبد الله بن
عمر لأمه ٥ قال أبو عبد الله ٥ حدثنا أبو اليمان قال
انا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب
من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم
وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال ويفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته حتى يعرضه
عليه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى
يطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر

الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة
وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد
رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها ٥

باب

ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال اسمعيل قال
حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل
أحد النبي صلى الله عليه عن الدجال اكثر مما سألته وانه
قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون ان معه جبل
خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب
عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه قال
ألا ان المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية ٥ حدثنا سعد
بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن أبي

طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ترجف ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق ٥ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال وله يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن بشر
قال نا سعد قال حدثني سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال له يومئذ سبعة ابواب على كل باب
ملكان ٥ قال ابو اسحق عن صالح بن ابراهيم
عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد
انذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور ٥ حدثنا

يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال
بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط
الشعر يبطف او يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر
جعد الرأس اعور عينه عينه طافية قالوا هذا
الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من
خزاعة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال ٥ حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال الدجال
ان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وماؤه نار قال
ابو مسعود وانا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة
عن انس قال النبي صلى الله عليه ما بعث نبي الا انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس
باعور وان بين عينيه مكتوبا كافر فيه ابو هريرة وابن عباس

باب
لا يدخل المدينة الدجال

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما
يحدث به انه قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان
يدخل المدينة فيمر ببعض السباخ التي على المدينة
فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس
فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت
هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني
اليوم فاريد الدجال ان يقتله فلا تسلط عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا يزيد بن هارون
قال انا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها

فلا يفزعها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

باب
ياجوج وماجوج

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة
حدثه عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه
الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول
الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب

قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر

سلمة حدثنا عبد الله قال أنا عبد الله بن يوسف عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع
أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع
أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام الذي على الناس
راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على
أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية
على أهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد
الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب

الأمراء من قريش

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو
عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث
أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأثنى على

الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم
يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا يؤثر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك هم جهالكم فإياكم
والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه
الله في النار على وجهه ما أقاموا الدين ما بعة نعيم
عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال
سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب

أجر من قضى بالحكمة

لقول الله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد قال أنا إبراهيم
بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا
فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها

باب

السمع والطاعة للامام ما لم

تكن معصية ٥ حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
سعيد عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان رأسه زبيبة ٥ حدثنا سليمان
بن حرب قال نا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى
من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة
شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية ٥ حدثنا مسدد
قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ٥ حدثنا عمرو بن
حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى
الله عليه سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي
صلى الله عليه ان تطيعوني قالوا بلى قال قد عزمت
عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها

فجمعوا حطبا فاوقدوا نارا فلما هموا بالدخول فيها
قام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي
صلى الله عليه فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك
اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا الطاعة في المعروف

باب

من لم يسأل الامارة اعانه الله عليها

حدثنا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن الحسن
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن
مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وات الذي هو خير

باب

من سأل الامارة وكل اليها

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس
عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير

مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا
منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك ٥

باب

ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن سعد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تسمعون
سيكون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة ٥ وقال محمد بن بشار ثنا عبد الله بن
جعفر قال ثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعد المقبري عن عمر
بن الحكم عن ابي هريرة مثله ٥ حدثنا محمد بن العلاء
قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي
فقال احد الرجلين يا رسول الله وقال الآخر مثله
فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه ٥

باب

من استرعي رعية فلم ينصح

حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاشهب عن الحسن ان
عبد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي
مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته

من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصحه
لم يجد رائحة الجنة ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال
انا الحسين هو الجعفي قال زائدة ذكره عن مسلم عن
الحسن قال ابنا معقل بن يسار يعوده فدخل عليه
عبيد الله بن زياد فقال له معقل احدثك حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من وال
يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة

باب

من شاق شق الله عليه

حدثنا اسحق بن ابراهيم الواسطي قال ثنا خالد عن الجريري
عن طريف ابي سفيان عن ابيه قال شهدت صفوان وجندبا وابا حي
وهو يوصيهم فقالوا اهل سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به
يوم القيامة قال ومن يشاق يشق الله عليه يوم القيامة
قالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه
فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن
استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه
من دم هراقه فليفعل ٥

باب
القضاء والقضاء في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق ٥ وقضى السعتي على باب داره
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
سالم بن أبي الجعد قال ليس بن ملك قال سمعانا أو ألفيا
صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند بئس في
المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال فأقبل النبي صلى الله
عليه وسلم ما أعددت لها فكأن الرجل قد استكان ثم
قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا
صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب
ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
له نواب ٥ حدثنا إسحق بن منصور قال نا عبد الصمد
قال نا سعبة قال نا باب الساباطي قال سمعت أنس بن مالك
يقول لأمرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن
النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي على عبد قبر فقال اتقي الله
واصبري فقالت إليك عني فإنك لم تصب مصيبتي قال
فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله

صلى الله عليه وسلم قالت فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا
فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن الصبر عند أول صدمة ٥

باب
الحاكم يحلم بالعمل على من وجب
عليه دون الإمام الذي فوقه ٥ حدثنا محمد بن خالد
قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس بن مالك قال أن نفرا من ثقيف كانوا يلوذون
بالنبي صلى الله عليه وسلم فكان صاحب الشرط بن الأنباري
حدثنا مسدد قال نا يحيى هو القطان عن هو بن خالد
قال حدثني حميد بن هلال قال نا أبو بردة عن أبي موسى
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ ٥ وحدثني
عبد الله بن الصباح قال نا محبوب بن الحسن قال نا
خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا
أسلم ثم تهود فأتى معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى
فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس
حتى أقتله قضاء الله ورسوله ٥

باب
هل يعين القاضي أو يفتي وهو غضبان

قال ثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله
عليه وسلم في ناحية المسجد فسلم عليه فقال له ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم وقال وعليك ارجع
فصل فانك لم تصل قال في الثالثة او الرابعة فاعلمني
قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن
جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا فروة بن
ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة
تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فطرحت حذيفة بن اليمان
فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال فاعروه فوالله
ما زالت في حذيفة بقية حتى لقي الله حدثنا يوسف
ابن موسى قال ثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن خلاس

وسلم
فصلى
وسلم

وسلم
وسلم
وسلم
وسلم
وسلم

وبحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من اكل
ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين قبل ان
يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس
تسليمه فكبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد
ثم رفع راسه وسلم حدثنا حسين بن ابراهيم سمع
عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه
صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور
لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله
اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت
كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان
السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فتحرر
للصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا
الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال
اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال يا ابي
بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

هو
رسول

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى
ابنه وكان بسجستان أن لا تقضي بين اثنين وأنت
غضبان ه حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
قال أنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة
الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت
النبي صلى الله عليه قط أشد غضبا في موعظة منه
يومئذ ثم قال أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما
صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف
وذا الحاجة ه حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني
قال نا حسان بن إبراهيم قال نا يونس قال نا محمد
هو الزهري أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره
أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها

باب

من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في

وسلم — وسلم — وسلم — بها — فليتجوز — سقط حدثنا من نسخ — وسلم — وسلم عليه

١٦٩

أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال
النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وذلك إذا كان أمرا مشهورا ه حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان
على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل
خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب
إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان
رجل مسيك فهل علي من حرج أن أطعم من الذي له
عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف

باب

الشهادة على الخط المختوم

وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم إلى عامله
والقاضي إلى القاضي ه وقال بعض الناس كتاب الحاكم
جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز
لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل
فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود
وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت ه وقال إبراهيم كتاب
القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم

وسلم — بن ربيعه — المختوم — عليهم — سهم الجارود

وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي
ويروى عن ابن عمر نحوه ٥ وقال معوية بن عبد الكريم
الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس
بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال
بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة
وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من
الشهود فان قال الذي جي عليه بالكتاب انه زور
قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال
على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله
وقال لنا ابو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب
من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة
ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة وجئت
به القسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو
قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا
يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه (وسلم)
الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان
تؤذنوا بحرب ٥ وقال الزهري في الشها(دة)
على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد
والا فلا تشهد ٥ حدثنا محمد بن بشار قال نا

شهادة

غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه (وسلم) ان يكتب الى
الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ
النبي صلى الله عليه (وسلم) خاتما من فضة كاني انظر الى
وبيصه ونقشه محمد رسول الله

باب

متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى
ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياته ثمنا قليلا ثم قرا يا
داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور الى قوله ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون بما استحفظوا
استودعوا من كتاب الله وقرا وداود وسليمان
اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما
وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من
امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا

لرأيت

بعلمه وعدد هذا باجتهاده وقال ابراهيم بن زرقال
لما عمر بن عبد العزيز جمس اراد اخطا الناس منهن
خطة كانت فيه وصمة ان يلوث وجهها حتى عفيفا
صليبا عالما سئولا عن العلماء

باب

ذكر الحكام والعاملين عليها

وكان شريح يأخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة رضي الله عنها
الوصي يقدر عمالة وادل ابو بكر وعمر حسنا
ابو النعمان قال ثنا شعبة عن الزهري قال اخبرني السائب
بن يزيد ان حويطب بن عبد العزى اخبره
ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته
فقال له عمر الم اخبر انك تلي من اعمال الناس
اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها قلت بلى قال
عمر فما تريد الى ذلك قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير
واريد ان يكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر
لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه
افقر اليه مني حتى اعطاني مرة فقلت اعطه افقر
اليه مني فقال له النبي صلى الله عليه خذه فتموله

وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب

من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وقضى مروان على زيد
بن ثابت بالمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن
يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقصان
في الرحبة خارجا من المسجد وكان الحسن وزرارة بن
اوفى حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت الزهري
عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنة وانا ابن خمس
عشرة سنة ففرق بينهما حدثنا يحيى قال عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن
سعد احد بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
اقتله فلاعنا في المسجد وانا شاهده

باب

من حلف في المسجد حتى اذا
أتى على حد امر ان يخرج من المسجد فقام وقال عمر أخرجاه
من المسجد وصرفه ودل على انه حنث لحي
بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول
الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا
قال انك حصنت قال نعم قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت
فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وجرح عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الرجم

باب

موعظة الامام للخصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي

ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فاقضي على
نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيا فلا
ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار

باب

الشهادة تكون عند الحاكم
في ولاية القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح الشعبي
وساله انسان الشهادة قال اتت الامير حتى اشهدك
وقال علقمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت
رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت وقال عمر لولا
ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم
بيدي واقرما عز عند النبي صلى الله عليه وسلم
بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يدر ان النبي صلى الله عليه
لشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم
رجم وقال الحكم اربعا حتى فسره قال
الليث بن سعد عن يحيى عن عمير بن كبير عن ابي محمد مولى ابي
قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
يوم حنين من له بينة على قتل قتيلا فله سلبه فقمت
لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست

ثم مد الى فدكرت أمره الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من جلسائه يا رسول الله هذا العسل الذي يدر عندي
قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا نعطه اصبح
من قريش ويدع اسد امر اسد الله تقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه
فاداه الى فاستدت منه خرافا فكان اول مال
تاثلته قال لي عبد الله عن اللبث فقام رسول الله
صلى الله عليه فاداه الى وقال اهل الجاهلية الجاهل لا
يقضي بعلمه شهد لك ابي ولا ابنه لو قتلها ولو اقر
خصم عنده لاخر يحق في مجلس القضاء فاني لا اقضي عليه
في قول بعضهم حتى يدعو شاهدين فيحضرهما اقراره
وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس
القضاء قضى به وما دان في غيره لم يقض الا شاهدين
وقال آخرون منهم بل يقضي به لانه مؤمن وانما اراد
من الشهادة معرفة الحق فعلمه اثبت من الشهادة
وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها
وقال لا ينبغي للحاكم ان يقضي قضاء بعلمه دون
علم غيره مع ان علمه اثبت من شهادة غيره وللتهمة
تعرض لنفسه عند المسلمين وانما عالهم

في الظنون وذكره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال
انما هو صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
قال ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهت صفية ثم جيء فلما رجع انطلق
معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي
صفية فقالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من
ابن ادم مجرى الدم رواه سعيد وابن مسافر وابن
ابي عتيق وانتهى ابن يحيى عن الزهري عن علي عن
صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

امر الوالي اذا وجه امينا
الى موضع ان ينظاوعا ولا يعاصا حدثنا محمد
بن سنان قال نا العدني قال نا سعيد عن سعيد بن
ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه
يصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام ورواه
الفضل وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن سعيد عن
بريد ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اجابة الحاكم الدعوة

وقد اجاب عثمان بن عفان عبد اللعيقة بن سعده حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال وكلوا العاني واجيبوا الداعي ٥

باب

هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري انه سمع عروة قال أبو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من بني أسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول هذا لكم وهذا لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت ثلاثا قال سفيان هذه على الزهري وزاد

هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذني وأبصرته عيني وسلوا زيدا بن ثابت فانه سمعه معي وكلم النبي الزهري أدى حوار صوت والحوار من يخرون لصوت البقرة

باب

استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح قال عبد الله بن وهب قال اخبرني جرير ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يوم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة ٥

باب

العرفاء للناس

حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قال حين اذن هوازن في عتق سبي هوازن الى الا اذن منكم من لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم

فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه
ان الناس قد طيبوا واذنوا له

باب

ما يذكر من ثناء السلطان

واذا خرج قال غير ذلك ٥ حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عاصم بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر عن الله قال
انا ناس لا نرى عمرا انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم حلا
ما سلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها
نفاقا ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
ابن ابي حبيب عن عمران ابي مرثد عن ابي هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول ان شر الناس ذو الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥

باب

القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه ان ابا سفين
رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله قال خذي ما
يكفيك وولدك بالمعروف ٥

باب

من قضى له بحق اخيه فلا

يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر متكلم وانه ياتيني الخصم ولعل بعضكم
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي
له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فليأخذها او ليتركها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه انها قالت ان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه
عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فساوقا الى رسول الله صلى الله عليه
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه

وسلم
وسلم
وسلم
وسلم
وسلم
وسلم
وسلم
وسلم
هاذا
هو
فلعل

وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما
رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ٥

باب
الحلم في البيع ونحوها

حدثنا اسحق بن نصر قال عبد الرزاق قال انا
سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه لا يحلف على يمين صبر يقتطع بها مالا
وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
فجاء الاشعث وعبد الله محدثهم فقال في نزلت وفي
رجل خاصمته في بئر قال النبي صلى الله عليه وسلم الك
بينة قلت لا قال فليحلف فلت اذن يحلف وذهبت
ان الذين يشترون بعهد الله الآية ٥

باب
القضاء في قليل المال وكثيره

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره

سواء ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة
عن امها ام سلمة قالت سمع لغط خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر
وانه يأتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض
فاقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليأخذها او ليدعها

باب
بيع الامام على الناس اموالهم

وضياعهم وقرأ النبي صلى الله عليه مدبر ان نعيم
بن النحام حدثنا ابن نمير قال محمد بن بشر قال
اسمعيل بن ابي خالد قال سلمة بن كهيل عن عطاء عن
جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه ان رجلا
من اصحابه اعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال
غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل ثمنه اليه ٥

باب
من لم يكثر كلامه من الناس في امر لا بأس به

في الامراء ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد العزيز
ابن مسلم قال عبد الله بن دينار قال سمعت عمر قال

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة
بن زيد فطعن في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان
للامارة كان لخليقا للامرة وان كان لمن احب الناس
الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب

الالد الخصم

وهو الدائم في الخصومة اذا دعوته حسبك سدد
قال يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابا مليكة
يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب

اذا قضى الحاكم بجور او خلاف

اهل العلم وهو رد حدثنا محمود قال عبد الرزاق
قال انا معمر وحدثني ابو عبد الله بن عبد الله بن حارث قال
عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره

فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب

للامام ياتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد قال ابو حازم
المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال ذهب رجال بني
عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح
بينهم فلما حضرت صلاة العصر فذهب وامام وامر
ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وابو بكر في الصلاة
فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف
الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل
في الصلاة لم يلتفت حتى ينصرف فلما رأى النبي لا
يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه
فاومأ اليه النبي صلى الله عليه ان امضه وأومأ بيديه
فلما رفع ابو بكر رأسه حمد الله على قول النبي صلى
الله عليه ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه
وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس فلما فرغ من صلاته قال
يا ابا بكر ما منعك اذ امرتك ان لا تكون مصليت

قال لم يكن لابن ابي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه
وقال للقوم اذا نابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب

يستحب للحائض ان يكون

امنا عاقلا حدثنا محمد بن عبد الله الثوباني قال
نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج
عن رجل من ثقيف قال بعث الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى
ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن فيذهب
قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف
افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك
الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل
شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال
زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان

ف
لمثل

صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسلهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون قال
ابو عبد الله قال خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني عبد
الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى
تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ولا
يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن
حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن ابي
العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه كان يدعو
بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
والارض ورب العرش الكريم حدثنا قبيصة
قال نا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم قال سمعت ابا
عن ابي سعيد الخدري قال بعثت الى النبي صلى الله عليه
بذهيبة فقسمها بين اربعة حدثنا اسحق بن نصر

هم
بهم

و سلم
هـ
يقبلها
لصاحبها

و سلم
و
عز وجل

و
سلم

و سلم
صفة من
ذهب

لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال
كانت الأولى من موسى نسيانا وكتب إلى من محمد
بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن الشعبي
قال قال البراء بن عازب كان عندهم ضيف لهم فأمر
أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع لكل صنيعهم فذبحوا
قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره
أن يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع
عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان بن عون يقف
في هذا المكان عن حديث الشعبي وهو لا أدري أبلغت
الرخصة عنه أم لا وقال أيوب عن ابن سيرين عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن الأسود بن قيس سمعت جندبا قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد خطبنا قال
من ذبح فليذبح مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب

اليمين الغموس

ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
الآية وقال ابن عباس وحيانة وحدثنا محمد بن مقاتل
قال نا النضر قال أنا شعبة قال نا فراس سمعت الشعبي

عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب

قول الله إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم الآية وقول الله ولا تجعلوا الله
عرضة لأيمانكم وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا
إلى قوله ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما
حدثكم أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال في أنزلت
كان لي بئر في أرض ابن عم لي فأتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بينتك أو يمينه قلت إذا
يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان

باب

قول الله وجوه يومئذ ناظرة

الى ربها ناظرة ٥ حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا او هشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فنظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا ٥ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه انكم سترون ربكم عيانا ٥ حدثنا عبيدة بن عبد الله قال حدثنا حسن الجعفي عن زائدة قال حدثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال عبد الرزاق قال اخبرنا سفين عن ابيه عن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ٥ حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ٥

باب

هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله
قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا
يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع
من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر
القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها شافعوها أو منافقوها شك
ابراهيم فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في
صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون
انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل
شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم
يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير
انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم
فمنهم الموبق بعمله أو الموثق بعمله ومنهم المخردل
أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء
بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار

أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا
ممن أراد أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم
بآثار السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله
على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت
الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد
ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار
دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فانه
قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما
شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت ذلك
أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي
ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن
النار فاذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن
يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول
الله له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا
تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يقول هل عسيت إن
أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك
غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب

الجنة فاذا اقام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها
من الحبرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول
اى رب ادخلنى الجنة فيقول الله ليس قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيتك ويلك
يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اى رب لا ألوا ان استثنى طيبك
فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله
منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه
فسأل ربه ومنى حتى ان الله ليذكره ويقول كذا
وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله تعالى
ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد
مع ابى هريرة لا يرد عليه من حديثه شيأ حتى اذا حدث
ابو هريرة ان الله قال ذلك لك ومثله معه
قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة
قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول
الله صلى الله عليه قوله ذلك لك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة فذلك الرجل احد اهل الجنة دخولا

الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال اللث بن سعد
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد عن

عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قلنا يا رسول
الله هل نرى ربنا قال هل تضارون فى رؤية الشمس
اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون فى رؤية
ربكم يومئذ الا كما تضارون فى رؤيتهما قال ينادى
منادى ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب
اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع
اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان
يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا
فيقال اشربوا فيتساقطون فى جهنم ثم يقال للنصارى
ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون
فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
فى جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال
لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم
وبحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا منادیا ينادى
ليلحق كل امة بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا

قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء
فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق
فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد
لله رياء وسمعة فيذهب كي يسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم فقلنا يا رسول
الله وما الجسر قال مدحضة مزلة فيه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون
بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق
وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر
آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق
قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا
أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا
كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا
فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من إيمان فأخرجوه وحرم الله صورهم على
النار وبعضهم وغاص في النار إلى قدميه وإلى

أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان
فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان
فأخرجوه فيخرجون من عرفوا وقال أبو سعيد وإذا لم
نصدق قولي فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك
حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون
فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار
فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة
يقال له الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في
حميل السيل قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب
الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها
إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في
رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة
هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير
قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال
حماد بن مثقال بهمام بن يحيى قال قادة عن أبي العالية
عن أبي سعيد قال الجسر المؤمنون يوم القيامة حتى يجوز
بذلك ... وذكر الحديث بطوله

فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون
ادم فيقولون انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده وسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا
عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة
وقد نهي عنها وللكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل
الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم وللكن ايتوا
ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست
هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن وللكن ايتوا موسى عبدا
اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى
فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
قتله النفس وللكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح
الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم
وللكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من
ذنبه الى وما تاخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد
وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع

راسي فاثني على ربي ثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد
لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
انضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم
الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن
لي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع
وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على ربي ثناء وتحميد
يعلمنيه فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال
قتادة وسمعته انضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار
وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع
واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي
واثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم
الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القران اي
وقد وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الاية عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود

الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد الله
بن سعيد بن ابراهيم قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال
لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض
حدثنا ثابت بن محمد قال نا سفين عن ابن خريج عن
سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت
الحق انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني
لا اله الا انت ح وقال قيس بن سعد وابو الزبير
عن طاوس قيام ح وقال مجاهد القوم القانتين
على كل شيء وقرا عمر البقرة وكلاهما مدح
حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة

قال حدثني الاعمش عن حثيمة عن عدي بن حاتم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا
سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب
محمد ح حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد
العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله
بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من
فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبر على وجهه في جنة عدن ح حدثنا الحميدي قال
نا سفين قال نا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة
لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية ح حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل

حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ٥ حدثنا
محمد بن المثنى قال ٥ عبد الوهاب قال ٥ ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوالية
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
يوم النحر قلنا بلى ٥ قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى

سلعة

عز وجل بعد السلام

وسلم

عز وجل

ثلاث

وسلم

عز وجل

باب ما جاء في قول الله ان رحمة الله قريب من المحسنين ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ٥ عبد الواحد قال ٥ عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد
قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه يقضي فارسلت
اليه ان ابنتها قد احتضرت فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى
اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت الله فاقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وقمت معه ومعاذ ومعه معاذ
بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا
ناولوا رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تقلقل
في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله
صلى الله عليه فقال سعد بن عبادة ما هذا يا رسول الله
قال انما يرحم الله من عباده الرحماء ٥ حدثنا عبد الله بن سعيد
قال ٥ يعقوب قال ٥ ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال احتصمت
الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها
لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار

لي من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا هل بلغت ٥ بلغ

١٨٥

وسلم

عز وجل

وسلم

وسلم

وسلم

وسلم

وسلم

تعالى

فقال للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي
أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال
فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه ينشئ
للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها
فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ
ويرد بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب
أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
يقال لهم الجهنميون قال هشام قتادة قال الحسن

باب

قول الله تعالى إن الله يمسك
السموات والأرض أن تزولا حدثنا موسى قال
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد
إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع والجبال
على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق
على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وقال وما قدروا الله حق قدره

باب

ما جاء في تخليق السموات

والأرض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وأمره
والرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه وهو الخالق
هو الملون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه
وتلوينه فهو مفعول مخلوق ملون حدثنا سعيد
بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك
عن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في
بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه عندها لأنظر كيف
صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فحدث رسول
الله صلى الله عليه مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في
خلق السموات والأرض إلى قوله أولي الألباب ثم قام
وتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال
بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب

ولقد سبقت كلمتنا

لعبادنا المرسلين حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى

الله عليه قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي ٥ حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال ثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت
عبد الله بن مسعود يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن
امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم
يكون مضغة مثله ثم يبعث الله الملك فيؤذن باربع
كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ٥ حدثنا خلاد بن يحيى
قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما
يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الآية
قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن

علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكئ على عسيب
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسلوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا
على عسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلمته بان يدخله الجنة او يرجعه الى
مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة
حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن
ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء اي ذلك في
سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب

قول الله انما قولنا لشيء اذا اردناه

حدثنا شهاب بن عباد قال ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل

عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى
يأتيهم امر الله ه حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد بن مسلم
قال ثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع
معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم
ولا من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على
ذلك قال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهو
بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا
يقول وهم بالشام وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسلمة واصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله ه حدثنا
موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي
مع النبي صلى الله عليه في بعض حرث وانا اخرب
بالمدينة وهو متوكا على عسيب معه فمررنا على
نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح

فقال بعضهم لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال
بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم
ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه
يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هذا في قراءتنا

باب

قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي الى قوله ولو جئنا بمثله مددا وقوله ولو ان
ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ه ان ربكم الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل
النهار الآية ه سحورا لك ه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله
الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة ه

باب قول الله عز وجل

في المشيئة والارادة وما
تشاؤن الا ان يشاء الله ه وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء

باب

واليمين في الملك وفي
المعصية والغضب حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني
أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله
لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما أتيته قال
انطلق إلى أصحابك فقال إن الله أو إن رسول الله يحملكم
حدثنا عبد العزيز قال نا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب
وحدثنا حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري
قال نا يونس بن يزيد الأيلي سمعت الزهري سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث فأنزل الله
عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات
كلها في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى الآية

قال

قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى
مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
عنه أبدا حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا أبو التيمي عن أبي عثمان قال كنا عند أبي موسى
الأشعري قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا
ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

باب

إذا قال والله لا أتكلم اليوم
فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته
وقال النبي صلى الله عليه أفضل الكلام أربع سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال أبو سفيان
كتب النبي صلى الله عليه إلى هرقل يعلموا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا
طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال

ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال
سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه اذا دعو الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن
احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وحدثني اسمعيل قال
حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان عليا بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه ليلة فقال
الا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله انما
انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول
الله صلى الله عليه حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم
سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان
الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال مثل المومن كمثل

خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها
فاذا سكتت اعتدلت وكذلك المومن يكفاء بالبلاء
ومثل الكافر كمثل الارزة صما معتدلة حتى يقصمها
الله متى شاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا الحكم بن نافع قال
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو
قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا واعطوا قيراطا
قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطينا القرآن
فعملنا به حتى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين
فقال اهل التوراة هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا
قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك
فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد
المسندي قال حدثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن
ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه

لتعصوا

بن ابن سلم وارجلكم ولا تعصوني في معروف ومن وفى
سلم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به
في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك
الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وحدثنا علي
بن السيد قال نا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم سليمان بن داود كان له ستون امراة
فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة منهن
ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه
فما ولدت منهن الا امراة واحدة ولدت شق غلام فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت
كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله
حدثنا محمد بن عبد الله قال نا عبد الوهاب بن عبد
الحميد الثقفي قال نا خالد الحذاء عن علامة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال فقال
الا عدا بي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير
تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه فنعم اذا حدثنا
بن سلام قال انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه

ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا
حوائجهم وتوضوا الى ان طلعت الشمس وابيضت
فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان
ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه فاخبره
بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله
عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
حدثنا اسحق بن ابي عيسى قال نا يونس هو ابن
قال انا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله

١٩٠

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله
ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال انا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب وعليها
ان انزع فاخذ بن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء قال
انا اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل او صاحب حاجة قال اشفعوا
ولتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء
حدثنا يحيى قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال تدخل
اللهم اغفر لي ارسبت ارحمني ارسبت ارزقني
ارسبت وليعزم مسئلته انه يفعل ما شاء لا مكره له

١٩١

حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو حفص عمر وقال
الاوزاعي قال حدثني بن شهاب عن عبيد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تماري هو والحر بن قيس
بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما
ابي بن كعب الانصاري فدعاه بن عباس فقال اني تمارينا
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل
الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل قال
هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى
بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له
الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه وكان يوشع يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى
موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا
وكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح قال ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال تتركون
ان شاء الله غدا خيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر
يريد المحصب ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال
ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر
قال حاصر النبي صلى الله عليه اهل الطايف فلم نفتحها
فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتحه
قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال
النبي صلى الله عليه انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك
اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق
ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال
مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع
اهل السموات شيئا فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت
عرفوا انه الحق من ربكم وناد وا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن
انيس سمعت النبي صلى الله عليه يقول يحشر الله العباد

فينادهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الديان ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال
سفين عن عمرو وعن علقمة عن ابي هريرة بلغ به النبي
صلى الله عليه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفين قال
عمرو وعن علقمة عن ابي هريرة بهذا وقال سفين قال
عمرو وسمعت علقمة قال ابو هريرة قال قلت لسفين
قال عمرو وسمعت علقمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو وعن علقمة عن ابي هريرة
يرفعه انه قد فزع قال سفين هذا قد اقر عمرو فما ادري
سمعه هذا من ابي هريرة او حدث عن ابي هريرة
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء
ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد
تغهر به ٥ حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الجهر بالقرآن

الاعمش قال نا أبو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك
فينادي بصوت إن الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
حدثنا عبيد الله بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قال ما غرت على امراة ما غرت
على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من الجنة

باب

كلام الرب تعالى مع جبريل

ونداء الملائكة وقال معمر انك لتلقى القرآن أي تلقى
عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من
ربه كلمات حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال
نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد
احب فلانا فاحبوه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في
السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون

فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسلهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن المعرور
قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه قال اتاني
جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيا دخل
الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنى

باب

قوله انزله بعلمه والملائكة
يشهدون وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السما
السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد قال
نا ابو الاحوص قال نا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان
اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات
ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة

خيرا وان اصبحت أصبت اجرا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ٥ سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي
اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
وزلزل بهم وزلزلهم زاد الحميدي ٥ سفين قال ابن ابي خالد
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا
رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن نزله
ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا لا تسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن

باب

قول الله يريدون ان يبدلوا
كلام الله انه لقول فصل الحق وما هو بالهزل باللعب
حدثنا الحميدي قال سفين قال الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر

بيدي الامر اقلب الليل والنهار ٥ حدثنا ابو نعيم
قال ٥ الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال يقول الله تعالى الصوم لي وانا اجزي
به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة
وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى
ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله بن محمد قال ٥ عبد الرزاق قال
انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى
بي عن بركتك ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر
يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
ومن يستغفرني فاغفر له ٥ حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب قال ابو الزناد ان الاعرج حدثه ان سمع
ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا
الاسناد قال الله أنفق أنفق عليك ٥ حدثنا
زهير بن حرب قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة قال وقال هذه خديجة تأتيك بإناء فيه طعام
او اناء او شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا معاذ
بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ٥ حدثنا محمود قال
عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني سليمان
الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول
كان النبي صلى الله عليه اذا لم يتهجد من الليل فقال اللهم
لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد
انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب
السموات والارض ومن فيهن انت الحق ولقاؤك
حق وقولك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك

حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت ٥ حدثنا حجاج
بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر الحميري قال
يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى
الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله
مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني
عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله عز وجل
كان يتكلم في براءتي وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك
العشر الايات ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال المغيرة
بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله تعالى اذا اراد
عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان
عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها
حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع

ما يتة ضعف ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
سليمن عن معوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فقالت مه قال هذا مقام العايذ بك
من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك
واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك
ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض ٥ وتقطعوا ارحامكم ٥ حدثنا مسدد
قال سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد
قال مطرنا النبي صلى الله عليه فقال قال الله اصبح
من عبادي كافر بي ومومن بي ٥ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله تعالى
اذا احب عبدي لقايي احببت لقاءه واذا كره
لقايي كرهت لقاءه ٥ حدثنا ابو اليمان قال
شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله انا عند
ظن عبدي بي ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات
فحرقوه فاذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لين قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من
العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع
ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم
فغفر له ٥ حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام قال اسحق بن عبد الله قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه قال ان عبدا اصاب ذنبا
وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما
قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او قال اذنب ذنبا فقال
رب اذنبت او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا فقال
رب اصبت او قال اذنبت اخر فاغفره لي فقال
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب وياخذ به غفرت
لعبدي ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر

قال سمعت ابي قال قتادة عن عقبة بن عبد الغافر
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه انه ذكر رجلا فيمن سلف
او فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا
فلما حضره الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير
اب قال فانه لم يبتئر او يبتئز عند الله خيرا
وان يقدر الله يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني
حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحكوني
فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال
نبي الله صلى الله عليه فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي
ففعلوه ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله كن
فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك
على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرقك
قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى
فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت
هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او
كما حدث حديثا موسى قال ابو عثمان وقال
لم يبتئر وقال ابو خليفة ابو عثمان لم يبتئر
فسره قتادة لم يدخر

باب

كلام الرب تعالى يوم القيامة
مع الانبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد
قال احمد بن عبد الله قال ابو بكر بن عياش عن
حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول اذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب
ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول
ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني
انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه حدثنا
سليمان بن حرب قال حماد بن زيد قال ابو معبد هلال
العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا
الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني الى
نسله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقنا
يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه
فقلنا لثابت لا تسله عن شيء اول من حديث الشفاعة
فقال يا ابا حمزة هاؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤوا
يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله
عليه قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم
في بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع الى ربك فيقول
لست هناكم ولكن عليكم بابراهيم خليل الرحمن

فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى
فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن
عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول
ليست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول انا لها
فأستأذن على ربي فيؤذن لي فيلهمني المحامد
أحمده بها لا تحضرني الان فأحمده بتلك المحامد
فأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل
يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا
رب امتي امتي فيقال انطلق فأخرج منها
من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل
ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط
واشفع تشفع فأقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة
من ايمان فأخرجه فانطلق فافعل ثم أعود بتلك المحامد
ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول
يا رب امتي امتي فيقول انطلق فأخرج من كان
في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من

ايمان فأخرجه من النار ومن النار فانطلق فافعل
فلما خرجنا من عند انس قلنا لبعض اصحابنا لو مررنا
بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه
بما حدثنا انس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا
له يا ابا سعيد جيناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل
ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث
فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزدنا على هذا
فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري
انسي ام كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك
وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان
احدثكم حدثني كما حدثكم ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول
يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال
لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد قال عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا

فسبه ثم سعيد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة

باب

من حلف أن لا يدخل على أهله

شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب

إن حلف أن لا يشرب نبيذا

فشرب الطلاء أو سكرا أو عصيرا لم تحنث في قول بعض الناس وليس هذا بنبيذ عندنا حدثنا علي

سمع

سمع عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي صلى الله عليه أعرس فدعا النبي صلى الله عليه لعرسه وكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما أسقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى إذا فرغ من طعامه أسقته إياه حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال نا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علقمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه قالت ما بت ليالي شاة وفرثنا مستها ثم مازلنا نشد فيه حتى صار سنا

باب

إذا حلف أن لا يأتدم فأكل

تمرا بخبز وما يكون منه الإدام حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز برمة ثلاثة أيام حتى لحق بالله قال ابن كثير أنا سفيان قال نا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء

الجزء الثامن من الجامع الصحيح

حدثنا ... أبا النضر ... الى

عبد الله ... ابن إبراهيم البخاري ... ابد

ابي عبد ... الفربري

عنه ... والى الحسن ...

... بن عبد الله الهروي

من كتب المرادي

من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة
فيقول ربي ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات
كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك
مثل الدنيا عشر مرات ه حدثنا علي بن حجر قال
نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال
رسول الله صلى الله عليه ما منكم من احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى
الا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا
النار ولو بشق تمرة ه قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة
عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ه حدثنا
عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال
يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على
اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع
والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك
انا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال
النبي صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون

حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان
بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه
حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول
نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم
يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
قال وقال ادم حدثنا شيبان قال نا قتادة قال نا صفوان
عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه ه

باب آخر الخلق السابع وللاربعين

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في وكلم الله موسى تكليما

ه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال احتج ادم
وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك
من الجنة قال انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم
موسى ه حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال
نا قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يجمع المؤمنون
يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا

من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له أنت آدم أبو البشر
خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء
فاشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم
فيذكر لهم خطيئته التي أصاب حدثنا عبد الغفور بن
عبد الله أنه قال سمعت أنس بن مالك حدثني سليم بن عز شريك
بن عبد الله أنه قال سمعت ابن مالك يقول ليلة أسري
برسول الله صلى الله عليه من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة
نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال
أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى
أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه
وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه
حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل
فشق جبريل ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره
وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ثم
أتي بطشت من ذهب فيه نور من ذهب محشوا إيمانا
وحكمة فحشي به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه
ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها
فنادى أهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك

قال معي محمد قال وقد بعث إليه قال نعم قالوا فمرحبا
به وأهلا فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء
مما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا
آدم فقال له جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه
ورد عليه آدم وقال مرحبا وأهلا بابني نعم الابن أنت
فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان
النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما
ثم مضى به في السماء الدنيا فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من
لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فإذا هو مسك أذفر قال
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك
ثم عرج به إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت
له الأولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال
محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا مرحبا به وأهلا
ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الأولى
والثانية ثم عرج به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به إلى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج
به إلى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء
فيها أنبياء قد سماهم فوعيت منهم أدريس في الثانية

وهرون في الرابعة وأخرى في الخامسة لم أحفظ اسمه
وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل
كلامه له فقال موسى رب لم أظن أن يرفع على أحد
ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى
ودنا للجبار رب العزة فدلى حتى كان منه قاب قوسين
أو أدنى فأوحى الله فيما يوحي خمسين صلاة على أمتك
كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى
فقال يا محمد ماذا عهد إليك ربك قال عهد إلي
خمسين صلاة كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع
ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي
صلى الله عليه إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار
إليه جبريل أي نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار تعالى
فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع
هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه
فلم يزل يرده موسى إلى ربه حتى صارت إلى خمس صلوات
ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد
راودت بني إسرائيل قومي على أدنى من هذا فضعفوا
وتركوه فأمتك أضعف أجسادا وقلوبا وأبدانا
وأبصارا وأسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك

كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه إلى جبريل يستشيره عليه
والإباء ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب
إن أمتي ضعفاء أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم
وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك
وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضته
عليك في أم الكتاب فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون
في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف
فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشر أمثالها قال
موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه
فارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي
مما اختلفت إليه قال فاهبط باسم الله قال
فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

باب

كلام الرب تعالى مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني وهب قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه أن الله يقول لأهل
الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير

في بيتك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا
رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول
ألا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان قال فليح قال
هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل
البادية فقال ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في
الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب
ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله تعالى
دونك يا ابن ادم لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله
لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع
فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ذكر الله بالامر وذكر للعباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقوله تعالى
اذكروني اذكركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا
قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله الى قوله

واترك ان اكون من المسلمين عمة هم وضيق قال
مجاهد افضوا الي ما في انفسكم يقال اقرن اقبض
وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلام الله الى انسان بأنه فيسمع ما يقول وما
انزل عليه فهو امن حتى يأتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ
مأمنه حيث جاءه النبأ العظيم القرآن صوابا
حقا في الدنيا وعمل به

باب

قول الله تعالى ولا تجعلوا لله اندادا
وقوله وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك الى قوله بل الله
فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون وقال ولئن سألتهم من خلقهم ومن
خلق السموات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم
يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكتسابهم
لقوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما
تنزل الملائكة الا بالحق يعني بالرسالة والعذاب ليسئل
الصادقين المبلغين المؤدين عن الرسل وانا له لحافظون

عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن
يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني علمت عافيه ه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال جرير عن منصور عن
وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم
أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال
ثم أن تزاني حليلة جارك ه

باب

قوله وما كنتم تستترون ه
أن يشهد عليكم سمعكم الآية ه حدثنا الحميدي قال
سفين قال منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال
اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي
كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون
أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن
أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فانه يسمع
إذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن
يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية ه

باب

قول الله تعالى كل يوم هو في شأن
وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله لعل الله يحدث
بعد ذلك أمرا وأن حديثه لا يشبه حديث المخلوقين لقوله
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما يشاء
وأن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة ه حدثنا علي
بن عبد الله قال حاتم بن وردان قال أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال كيف تسئلون أهل الكتاب عن كتبهم
وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه
محضا لم يشب ه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون أهل الكتاب
عن شيء وكتابكم الذي أنزل الله على نبيه أحدث الأخبار
بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب
قد بدلوا ما من كتب الله وغيروا وكتبوا بأيديهم الكتب
وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أولا
ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما رأينا
رجلا منهم يسئلكم عن الذي أنزل عليكم ه

باب

قول الله لا تحرك به لسانك

وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل أنا مع عبدي إذا ذكرني وتحركت بي شفتاه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه يحركهما فقال سعيد وأنا أحركهما لك كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه كما أقرأه جبريل

باب

قول الله وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ٥ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون ٥ حدثني

عمرو بن زرارة عن هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة وكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك أي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم واتبع بين ذلك سبيلا ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء ٥ حدثنا إسحق قال أبو عاصم قال ابن جريج قال ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به

باب

قول النبي صلى الله عليه رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله ٥ قال ومن آياته

خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم
وقال واعملوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا هشيم
حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا يحاسد إلا في اثنين رجل
آتاه القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار
فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما
أوتي هذا عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه قال لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله
القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل
آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت
سفين مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب

قول الله يا أيها الرسول بلغ
ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته
قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ
وعلينا التسليم وقال الله تعالى ليعلم أن قد أبلغوا
رسالات ربهم أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك
وقال تعالى

حين تخلف عن النبي صلى الله عليه فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ
فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا
يستخفنك أحد قال معمر وذلك الكتاب هذا
القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلك حلم الله
هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك الآيات يعني هاتين
آيات القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه خالي حراما
إلى قوم وقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء أبلغ رسالة رسول الله صلى
الله عليه فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب
قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا معتمر بن سليمان
قال سمعت سعيد بن عبد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا
عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن إسمعيل عن الشعبي
عن مسروق وعن عائشة من حدثك أن محمدا كتم شيئا
وقال محمد حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا شعبة عن إسمعيل
بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق وعن عائشة قالت من
حدثك أن النبي صلى الله عليه كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه

ان الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو
لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تزاني
حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب الى الآية

باب

قل فاتوا بالتوراة فاتلوها
وقول النبي صلى الله عليه اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم
القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه حق تلاوته
يتبعونه ويعلمون به حق عمله قال سلا يقراه احسن
التلاوة حسن الترتيل للقرآن لا تمسه الا يحدثه
ونعته الامن امن بالقرآن ولا يحمله تحقه الا المؤمن
لقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار
يحمل اسفارا الآية وسمى النبي صلى الله عليه السلام

بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله
والله لا يهدي القوم الظالمين

والايمان والصلاة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى
الله عليه لبلال اخبرني بارجا عمل عملته في الاسلام
قال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر آناء
صليت ه وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله
ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور ه حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال يونس عن الزهري قال اخبرني سالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال انما اجلكم
فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس
اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا به حتى غربت الشمس
فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين هؤلاء
اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم
من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء ه

باب

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة عملا ه وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الوليد ه وحدثني

حاشية
هذا عام مخصوص اي
لا صلاة للمنفرد الا
بفاتحة الكتاب
والله اعلم

عباد بن يعقوب الاسدي قال نا عباد بن العوام عن
الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن
مسعود ان رجلا سال النبي صلى الله عليه اي الاعمال افضل
قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب قول الله تعالى

ان الانسان خلق هلوعا

هلوعا فجورا اذا مسته الشر جزوعا واذا مسته
الخير منوعا حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم
عن الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال اتي النبي صلى الله عليه
مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال
اني اعطي الرجل واذع الرجل والذي اذع احب الي من
الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وروايته

عن ربه عز وجل حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال نا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي قال نا شعبة عن قتادة

عن انس عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه تعالى قال
اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب
الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني يمشي اتيته
هرولة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن انس
بن مالك عن ابي هريرة قال رفعه ذكر النبي صلى الله عليه قال
اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت
ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن ربه عز وجل حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربكم قال لكل
عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة
نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه قال
ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه
الى ابيه حدثنا احمد بن ابي شريح قال نا شبابة قال
شعبة عن معبد بن وهب عن عبد الله بن المغفل المزني
قال رايت رسول الله صلى الله عليه يوم الفتح على ناقة

قال

له تقرأ سورة النحل أو من سورة النحل قال فرجع فهاتم
قراءة معوية يحكي قراءة ابن مقفل وقال لو أن جميع الناس علموا
لرجعت كما رجع ابن مقفل يحكي النبي صلى الله عليه فقلت
لمعوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات

باب

ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها وكتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا
بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني
أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب
النبي صلى الله عليه فقرأه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد
الله ورسوله إلى هرقل ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن عمر قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا أهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا
مسدد قال نا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

أن النبي صلى الله عليه أتى برجل وامرأة من اليهود قد
زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين
فجاءوا فقالوا لرجل ممن ترضون يا أعور فقرأ
فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه فقال
ارفع يدك فرفع فإذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد إن فيهما
الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته
يجانئ عليها الحجارة

باب

قول النبي صلى الله عليه الماهر
بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن
حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني بن أبي حازم عن يزيد
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول ما أذن الله لشيء ما أذن
لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل
الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث

قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله
عليه فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن معه قوموا قال فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم
حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم
فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز قال فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء ان يقول
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ٥

باب

البينة في الايمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب سمعت يحيى
ابن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة
بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ٥

باب

ادا اهدى ماله على وجه النذر والقربة والتوبة

حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك ٥

باب

فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة
وأن الله مبرئي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل
في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن
يتكلم الله فيّ بأمر يتلى وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم العشر الآيات كلها ه حدثنا أبو نعيم
قال نا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء
يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في العشاء والتين
والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه
حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه متوار با
بمكة وكان يرفع صوته فإذا سمعه المشركون سبوا
القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ه حدثنا إسمعيل قال حدثني
ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك
تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك
فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم
القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

ولكني — عز وجل — عز وجل عز وجل — بالتين — وسلم — وسلم — وسلم عز وجل — مدا — وسلم

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن أمه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه يقرأ القرآن ورأسه
في حجري وأنا حائض

باب

فاقرءوا ما تيسر من القرآن
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ فقال أقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة
التي أقرأنيها فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل

وسلم — قول الله تعالى — منه — رضي الله عنه — فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم — إلى اقرأني

على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه ه

باب

قول الله عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مذكر ه وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر
لما خلق له ه ميسر مهيأ ه وقال مجاهد يسرنا القرآن
بلسانك هونا قرأناه عليك ه حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين
قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل
ميسر لما خلق له ه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت
في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار
أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل
ميسر فأما من أعطى واتقى الآية ه

باب

قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد
في لوح محفوظ ه والطور وكتاب مسطور قال قتادة
مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب

وأصله ه ما يلفظ من شيء إلا كتب عليه
وقال ابن عباس ثكلتك الخنا والشر يحرفون يزيلون
وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه
على عربا وويله ه دراستهم يلا ويتعهده واعية حافظة
وتعيها تحفظها ه وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به
يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال
لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما قضى الله
الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي
فهو عنده فوق العرش ه حدثنا محمد بن أبي يعقوب
حدثنا محمد بن إسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول
حدثنا أبو رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله تعالى كتب
كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي
فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب

قول الله والله خلقكم
وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين
أحيوا ما خلقتم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض

الى تبارك الله رب العالمين ٥ قال ابن عيينة بين الله
الخلق من الامر لقوله الا له الخلق والامر ٥ وسمى النبي
صلى الله عليه الايمان عملا ٥ قال ابو ذر وابو هريرة
سئل النبي صلى الله عليه اي الاعمال افضل قال ايمان بالله تعالى
وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون ٥ وقال
وقد عبد القيس للنبي صلى الله عليه مرنا بجمل من الامر
ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم بالايمان والشهادة واقام
الصلاة وايتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا ٥ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال ايوب عن ابي قلابة والقسم
التميمي عن زهدم قال كان بين الحي من جرم وبين الاشعريين
ذو اخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه
طعاما فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه
من الموالي فدعاه اليه فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت ان لا اكله قال هلم فلاحدثك عن
ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله ما احملكم ولا عندي ما احملكم
فاتي النبي صلى الله عليه بنهب ابل فسال عنا فقال اين
النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم
انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان

ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فغفلنا رسول الله
صلى الله عليه في يمينه والله لا نفلح ابدا ارجعوا اليه
فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم واني والله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير منها وتحللتها ٥ حدثنا عمرو بن علي قال
ابو عاصم قال قرة بن خالد قال ابو جمرة الضبعي
قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه فقالوا ان بيننا وبينك المشركين
من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم فمرنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليه
من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع آمركم
بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان
لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتعطوا
من المغنم الخمس وانهاكم عن اربع ما نشرب في الدباء والنقير
والحنتم والمزفت ٥ حدثنا قتيبة قال
الليث عن نافع عن النضر بن محمد عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ٥ حدثنا
ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن

عمر قال قال النبي صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا
محمد بن العلاء قال ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة

باب

قراءة الفاجر والمنافق

وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم حدثنا هدبة
بن خالد القيسي قال هما قال قتادة قال أنس عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن الذي
يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها
طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا
ريح لها حدثنا علي قال هشام قال أنا
معمر عن الزهري وحدثني أحمد بن صالح قال
عنبسة قال يونس عن ابن شهاب قال أخبرني

يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير قال عائشة
سأل أناس النبي صلى الله عليه عن الكهان فقال إنهم
ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء
يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك
الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن
وليه قرقرة الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة
حدثنا أبو النعمان ثنا مهدي بن ميمون قال سمعت
محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من
قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه
حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال
سيماهم التحليق أو قال التسبيد

باب

قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط

ليوم القيامة وإن أعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال
مجاهد القسط مصدر
المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر
حدثنا محمد بن الصباح ثنا محمد بن فضيل عن عمارة

بن العقعاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم

أخرج هذا الحديث الإمام البخاري
رضي الله عنه وتمامه بخ
الحاب باسره لعون الله وتأييده
وفضله وصلى الله على محمد خير رسله

لنفسه العبد الفقير إلى الله تعالى الراجي
عفوه به أحمد بن عبد الهادي بن محمد عثمان الهنتي
القرشي الشافعي المكي وفي عفا الله عنهم وعفر لهم

وكان الفراغ من نسخه في العشر
الأخير من شهر ذي القعدة الحرام
سنة وسبعمائة أحسن الله عاقبتها

ونسأل الله تعالى أن يجعلنا من أهل العلم ويسره
علينا قوله ويجعلنا ممن يعمل به لمين آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
والحمد لله رب العالمين

إذا حرم طعاما وقوله يا أيها
النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
وقوله إلى آخر تؤتوا طيباتكم ما أحل الله لكم حدثنا الحسن
بن محمد قال نا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال زعم
عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم
أن النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها
النبي صلى الله عليه فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت
مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت
عسلا عند زينب بيت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها
النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله
بل شربت عسلا وقال إبراهيم بن موسى عن هشام
ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا

باب

الوفاء بالنذر وقول الله

وقوله عز وجل إلى آخر يوفون تعالى يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح قال نا
فليح بن سليمان قال نا سعيد الحرقي أنه سمع بن عمر
يقول أولئك نهوا عن النذر أن النبي صلى الله عليه قال

إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وإنما يستخرج بالنذر
من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن منصور
قال نا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي
صلى الله عليه عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج
به من البخيل حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه لا يأتي ابن آدم النذر شيئا لم أكن قدرته ولكن
يلقيه النذر إلى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من
البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل

باب

إثم من لا يفي بالنذر

حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
أبو جمرة قال نا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن
حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر اثنين
أو ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب

النذر في الطاعة

وما لا يفقهم من يفقه او ندر نذرا من نذره حدثنا أبو نعيم
قال ثنا ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه ٥

باب

اذا نذر او حلف ان لا يكلم
انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا عبد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في
الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك

باب

من مات وعليه نذر
وامر بن عمر امرأة جعلت امها على نفسها صلاة بقباء
فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري
استفتى النبي صلى الله عليه في نذر كان على امه فتوفيت قبل
ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وكانت سنة بعد
حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه فقال
له ان اختي قد نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى
الله عليه لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم
قال فاقض الله فهو احق بالقضاء

باب

النذر فيما لا يملك وفي معصية
حدثنا أبو عاصم عن ملك عن طلحة عن عبد الملك عن
القسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه من نذر ان
يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن حميد حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره
يمشي بين ابنيه وقال الفراري عن حميد حدثني ثابت عن انس
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه راى رجلا يطوف واقعة
بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى قال
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه مد
وهو يطوف بالكعبة بانسان بقود انسانا بخزامة
في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه بيده ثم امر ان يعود

بيده ح حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سأل النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل
نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال
النبي صلى الله عليه مروه فليتكلم وليستظل وليقعد
وليتم صومه ح قال عبد الوهاب نا أيوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح

باب
من نذر أن يصوم أياما فوافق
النحر او الفطر

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني
حليم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل
عن رجل نذر أن يأتي عليه يوم الاضحى فوافق يوم
اضحى او فطر فقال لقد ذكرنا لكم في رسول الله اسوة حسنة
لم نكن نصوم يوم الاضحى والفطر ولا نرى صيامهما
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن
يونس عن زياد بن جبير قال سمع ابن عمر سأله رجل
فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثا او اربعا ما عشت
فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر

عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال
هلكت فقال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان
قال تستطيع أن تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان
تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتي
النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي
صلى الله عليه حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك ح

باب
من اعان المعسر في الكفارة

حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه فقال هلكت فقال وما ذاك
قال وقعت بأهلي في رمضان قال اتجد رقبة قال لا
قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال
فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول

الله والذي نفسي بيده ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا
ثم قال اذهبي فاطعميه أهلك

باب
يعطى في الكفارة عشرة مساكين

قريبا كان أو بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
سفين عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه فقال هلكت قال وما شأنك قال
وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة
قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي
صلى الله عليه بعرق فيه تمر قال خذها فتصدق به فقال على
أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا فأجده فأطعمه أهلك

باب
صاع المدينة ومد النبي صلى

الله عليه وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا
بعد قرن حدثنا عمر بن أبي شيبة قال نا القاسم بن
مالك كان المزني قال نا الحميد بن عبد الرحمن عن السائب
بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه
مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز

حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال نا أبو قتيبة
وهو سلم قال نا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي
زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول
وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو قتيبة قال نا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل
إلا في مد النبي صلى الله عليه وقال لي مالك لو جاء أمير
فضرب مد الصغير من مد النبي صلى الله عليه بأي شيء كنتم
تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه قال أفلا
ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب
قول الله أو تحرير رقبة

وأي الرقاب أزكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال نا داود بن رشيد قال نا الوليد بن مسلم عن أبي غسان
محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن
مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه

باب

عتق المدبر وام الولد والمكاتب

في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمع جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول

باب

اذا اعتق عدلا بينه وبين آخر

باب

اذا اعتق في الكفارة لمن يكون الولاء

وقال حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها اراد ت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق

باب

الاستثناء في الايمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن

ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت النبي صلى الله عليه في رهط من الاشعريين استحمله فقال لا والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بنهب فامر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت وحدثنا ابو النعمان قال حماد قال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت وحدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك قل ان شاء الله فسعى فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة بروية قال لو قال ان شاء الله لم تحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه لو استثنى

قال وحدثنا ابو الزناد عن الأعرج مثل حديث ابي هريرة

باب

الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا علي بن حجر قال لسمعيل بن ابرهيم عن ايوب
عن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى
وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال وبينهم
فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي طعام و قدم
القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن
فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله
صلى الله عليه ياكل منه قال اني رايته ياكل شيا وسلم
فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك
عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه في رهط من وسلم
الاشعريين نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال فانطلقنا
فاتي رسول الله صلى الله عليه بنهب ابل فقيل اين
هاولاء الاشعريون اين هاولاء الاشعريون فاتينا
فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا
فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا وسلم
نسي رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لين تغفلنا وسلم
رسول الله صلى الله عليه يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا
بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه
فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت
ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك
قال انطلقوا فانما حملكم الله واني والله ان شاء الله عز وجل
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة الكلبي
قال عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم الوارث
التميمي عن زهدم بهذا حدثنا ابو معمر قال
عبد الوارث قال ايوب عن القسم عن زهدم
بهذا حدثنا محمد بن عبد الله قال عثمن
بن عمر بن فارس قال ابن عون عن الحسن عن عبد
الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسلة اعنت
عليها وان اعطيتها عن مسلة وكلت اليها واذا حلفت
على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير

وأخبرني سنكدة تابعه إسهل بن حاتم عن ابن عون
وتابعه يونس وسمال بن عطية وسمال بن حرب وحميد
عن قتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم إلى قوله وصية
من الله والله عليم حكيم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفين عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد
الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وأبو
بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول
الله صلى الله عليه فصب علي وضوءه فأفقت فقلت
يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم
يجبني بشيء حتى نزلت آية المواريث

باب

تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين
يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن إسمعيل قال
وهيب قال ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيأتم والظن

فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث

ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد قال
هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة
والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله
صلى الله عليه وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك
وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل
محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا
رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه إلا صنعته
قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا
إسمعيل بن أبان قال أنا ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال
لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك
أن أرسل إليه عمر بن الخطاب وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته

فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم
فاذن لهم يرفا قال هل لك في علي وعباس قال نعم
قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا قال
انشدكم بالله الذي بقوم السما والارض بادنه هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا
الامر ان الله قد خص رسوله في هذا الفي بشي لم يعطه
احدا غيره قال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله
قدير وكانت خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وبثها حتى بقي منها هذا المال وكان النبي
صلى الله عليه ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان

ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع
جيئني تسالني نصيبك من ابن اخيك وانا ابي هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما
بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا
اكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول
الله صلى الله عليه اردن ان يبعثن عثمن الى ابي
بكر يسالنه ميراثهن فقالت عايشة اليس قد
قال رسول الله صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلأهله

حدثنا عبد ان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب

ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امرأة بنتا فلها النصف وان ثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فاعطي فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب

ميراث البنات

حدثنا الحميدي قال سفين قال الزهري قال انا عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه

يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق ثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قال فالثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فيء امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون ولم يكن للبائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لوي حدثنا محمود بن غيلان قال ابو النضر قال ابو معوية سيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف

باب

ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن

وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسره

كتاب القدر

باب في القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال انبانى سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق قال ان خلق احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقى او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او باع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وقال ادم الا باع ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن عبد الله بن لهيعة عن ابى الزبير عن ابى الطفيل عن على رضى الله عنه قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اى رب نطفة اى رب علقة اى رب مضغة فاذا اراد الله

ان يقضى خلقها قال يا رب اذكر ام انثى اشقى او سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك فى بطن امه ٥

باب

حف القلم على علم الله عز وجل

واصله الله على علمه وقال ابو هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم حف القلم بما انت لاق ٥ وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة ٥ حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله اتعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له

باب

الله اعلم بما كانوا عاملين ٥

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرنى عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين

ولد ذكر ذكرهم كذكرهم وأناثهم كأناثهم يرثون
كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد
الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه ألحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب

ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدثنا آدم قال شعبة قال ابو قيس قال سمعت
هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن بنت وابنة
ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف
وائت ابن مسعود فستتابعني فسئل ابن مسعود واخبر
بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين
اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه للابنة النصف
ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود
فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب

ميراث الجد مع الاب والاخوة

وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب
وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي ابراهيم
واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر
في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه متوافرون وقال
ابن عباس يرثني ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن
ابني وروى عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل
مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال وهيب
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال ألحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل
ذكر حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال
ايوب عن علية عن ابن عباس قال اما الذي قال
رسول الله صلى الله عليه لو كنت متخذا من هذه الامة
خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال
خير فانه انزله ابا او قال فضاه اياه

باب

ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل

حظ الابنتين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ه

باب

ميراث المراة والزوج مع الولد

وغيره ه حدثنا قتيبة قال ا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حبلى امراة من بني لحيان سقط ميتا
بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها
لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها ه

باب

ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثنا سريج بن خالد قال ا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ
بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة
والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يرد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ه حدثنا عمرو بن عباس
قال ا عبد الرحمن قال ا سفيان عن ابي قيس عن هزيل
قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى

الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف وللابنة الابن السدس وما بقي فللاخت ه

باب

ميراث الاخوات والاخوة

حدثنا عبد الله بن عثمان قال ا ابو عبد الله قال ا
شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم
نضح علي من وضوئه فقلت فعلت يا رسول انما
لي اخوات فنزلت اية الفرائض ه

باب

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية

حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة
النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ه

باب

ابني عم احدهما اخ لام والاخر

زوج ه وقال علي للزوج النصف وللاخ من الام السدس
وما بقي بينهما نصفان ه حدثنا محمود قال ا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة

مال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لمواليه
العصبة ومن ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه والادعا
له ه أكل العيال د حدثنا أمية بن بسطام قال
يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ألحقوا الفرائض
فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر ه

باب

ذوي الأرحام

حدثنا إسحق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة حدثكم
إدريس قال طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل
جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم قال دار المهاجرون
حين قدموا المدينة ورث الأنصاري المهاجري دون
ذوي رحمه للأخوة التي أخا النبي صلى الله عليه بينهم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسختها
والذين عاقدت أيمانكم ه

باب

ميراث الملاعنة

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر

أن رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من
ولدها ففرق النبي صلى الله عليه بينهما والحق الولد بالمرأة ه

باب

الولد للفراش حرة كانت

أمة د حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد إلى
أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما
كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه
فقام عبد بن زمعة فقال ابن وليدة أبي ولد على فراشه
فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله د حدثنا مسدد عن يحيى
عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال الولد لصاحب الفراش

باب

الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط

وقال عمر اللقيط حر ه حدثنا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت

اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فإن
الولاء لمن أعتق واهدي لها فقال هو لها صدقة ولنا هدية
قال الحكم وذان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال
ابن عباس رأيته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال انما الولاء لمن اعتق

باب
ميراث السائبة

حدثنا قبيصة قال سفيان عن ابي قيس عن هزيل
عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل
الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقال
يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون
ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق وقال اعطا
الثمن قال فاشتريها فاعتقتها قالت وخيرت
نفسها فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا
ما ثبت معه قال الاسود وكان زوجها حرا ه
قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رأته عبدا اصح

باب
اثم من تبرأ من مواليه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي ما عندنا كتاب
نقرؤه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها
فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها
المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته ه

باب
اذا اسلم على يديه الرجل

وكان الحسن لا يرى له ولاءه وقال النبي صلى الله عليه
الولاء لمن اعتق وندد عن تميم الداري رفعه قال هو اولى
الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان

عائشة ارادت ان تشترى جارية تعتقها فقال أهلها
على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق حدثنا محمد
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اعتقيها فان الولاء لمن
اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى
الله عليه فخيرها من زوجها فقالت لو اعطانى كذا وكذا ما
بت عنده واختارت نفسها قال وكان زوجها حرا

باب

ما يرث النساء من الولاء

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن ابن عمر
قال ارادت عائشة ان تشترى بريرة فقال النبى صلى الله
عليه انهم يشترطون الولاء فقال النبى صلى الله عليه اشتريها
فانما الولاء لمن أعتق حدثنا حسن بن سلام قال انا وكيع عن
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة

باب

مولى القوم من أنفسهم

وابن

ولاء هبة

وابن اخت القوم منهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
سمعت عمرو بن مرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه
قال مولى القوم من انفسهم أو كما قال حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله
عليه قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم

باب

اسراف الاسير

وكان شريح يوثق الاسير فى ايدى العدو ويقول
هو احوج الى الله وقال عمر بن عبد العزيز احرز وصيه
الاسير وعاقبه وما صنع فى ماله مما لم يسحر عن دينه فانما هو
ماله يصنع فيه ما شاء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عدى عن الحارث عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا فالينا

باب

لا يرث المسلم الكافر ولا

الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن على
بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبى صلى الله
عليه قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

ق

باب

من ادعى اخا او ابن اخ

باب

سوات العبد النصراني واماء النصراني

باب

اثم من انتفى من ولده

حدثنا مسدد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قال فلم ير سودة قط

باب

من ادعى الى غير ابيه

حدثنا مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال نا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت اذني صلى الله عليه وسلم يقول

من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام قذكرته لابي بكرة قال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم من رغب عن ابيه فهو كفر

باب

اذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاءت امرأتان ومعهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعنا بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب

القائف

حدثنا مسدد قال نا الليث عن ابن شهاب عن

عروة عن عايشة قالت لما رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
على مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان
مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا مسدد
ابن سعيد قال سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو
مسرور فقال اي عايشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل
علي فراى لسامة بن زيد وزيد وعليهما قطيفة وقد غطيا رؤسهما
وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما يحذر من الحدود

باب

الزناء وشرب الخمر

وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزناه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب

الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع
الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن
شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة

باب

ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
حفص بن عمر قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب

من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي
مليكة عن عقبة بن الحرث قال جي بالنعيمان او ابن النعيمان
شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه
قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب

الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب قال وهب بن خالد عن
أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي
صلى الله عليه أتي بالنعمان أو بابن النعمان وهو سكران فعياد
شق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد
والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم قال
هشام وقال هاد عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه
في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين حدثنا
موسى قال أبو ضمرة أنس عن نريس الهاد عن محمد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
رجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة
فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه
فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا الحارث قال
سمعت قال لي الوحيص سمعت عمر بن سعيد النخعي
قال سمعت علي بن أبي طالب قال ما لي لا أقيم
حد على أحد فيموت فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر
فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه
لم يسنه حدثنا مكي بن إبراهيم عن الجعيد عن يزيد

ابن

ابن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه ولإمرة أبي بكر وصدرا
من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى
كان آخر إمارة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب

ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد أبي هلال عن زيد
بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد النبي
صلى الله عليه كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان
يضحك رسول الله وكان رسول الله صلى الله عليه قد جلده
في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من
القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه
لا تلعنوه فوالله ما علمت أنه يحب الله ورسوله حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر قال أخبرنا ابن عيينة عن
الزهري عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
أتي النبي صلى الله عليه بسكران فأمر بضربه فمنا من
يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه
فلما انصرف قال رجل ما له أخزاه الله فقال رسول

الله صلى الله عليه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب

السارق حين يسرق

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن علقمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن

باب

لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل منها ما يساوي دراهم

باب

الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا

عند

عند النبي صلى الله عليه في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء عفر له وان شاء عذبه

باب

طهر المؤمن حمى الا في حد

أو حدثنا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يقول نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب

اقامة الحدود والانتقام

حرمات الله ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال ٥ الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فاذا كان الاثم كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله ٥

باب

اقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا ابو الوليد قال ٥ الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب

قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع ٥ وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت يمينها ليس الا ذلك ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ٥ ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار ٥ حدثنا عمران بن ميسرة قال ٥ عبد الوارث قال ٥ الحسن عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمه عبد الرحمن بن ثوبان ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله

فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم
قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة
هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها
قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال
الله اعلم بما كانوا عاملين ٥

باب

وكان امر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها ٥ حدثنا ملك بن
اسمعيل قال انا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليه احدى
بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يحود
بنفسه ففاضت عيناه فقال ما اخذ ولله ما اعطى كل
باجل فلتصبر ولتحتسب ٥ حدثنا حنان بن موسى
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني

عبد

عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعد الخدري اخبره
انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل من الانصار
فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال
كيف ترى في العزل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست
نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة ٥ حدثنا
موسى بن مسعود قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن
حذيفة قال لقد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه
وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرفه
كما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه ٥ حدثنا
عبد الله بن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله
عليه ومعه عود ينكت في الارض قال ما منكم من احد
الا قد كتب مقعده من النار ومن الجنة فقال رجل
من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية ٥

باب

العمل بالخواتيم ٥

اليد؟

وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا
عثمن بن ابي شيبة قال نا عبده عن هشام عن عروة
عن ابيه قال اخبرتني عايشة ان يد السارق لم تقطع
على عهد النبي صلى الله عليه الا في ثمن مجن او
ترس او حجفة ذو حدثنا عثمن قال نا حميد بن عبد الرحمن قال
نا هشام عن ابيه عن عايشة مثله حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قال لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من
حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف
بن موسى قال نا ابو اسامة قال هشام عن عروة اخبرنا
عن ابيه عن عايشة قال لم تقطع يد السارق في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة
وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع عن ادريس
عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قطع في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم نا بعد محمد بن اسحق وقال الليث
حدثني نافع فيما ذكر حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم

وسلم

وسلم

وسلم

في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي
صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه يد سارق
في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قطع يد امراة فقالت عايشة وكان يابى يعد ذلك ان يرفع
حاجتها الى النبي صلى الله عليه وكان وحسنت توبتها
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عباده بن
الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه في رهط
فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا

وسلم

وسلم

وسلم

وسلم

ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به
في الدنيا فهو كفارته له وطهور ومن ستره الله فذلك
إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له قال أبو عبد الله
فذلك للسارق وقطعت يده ملت شهادة وكذلك
كل الحدود إذا أتى بها صاحبها ملت شهادتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين

من أهل الشرك والردة

وقول الله إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية

حدثنا علي بن عبد الله قال الوليد بن مسلم قال
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة
الجرمي عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من
عكل فأسلموا واجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل
الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها ففعلوا فصحوا
فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل فبعث في
آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمل أعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب

لم يحسم النبي صلى الله عليه المحاربين
من أهل الردة حتى هلكوا

حدثنا محمد بن الصلت
أبو العلاء قال الوليد قال أخبرني الأوزاعي عن يحيى عن
أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه قطع العرنيين
ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب

لم يسق المرتدون والمحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن إسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله
ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فلحقوا بالذود رسول
الله صلى الله عليه فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى
صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل
النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم
وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا
في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال
أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب

سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين

حدثنا مسدد قال حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو قال من عرينة ولا أعلمه إلا قال عكل قدموا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها فشربوا حتى إذا برؤوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في إثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب

فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام قال أنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن حسين عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء

باب

إثم الزناة وقول الله ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة

حدثنا داود بن شبيب قال حماد عن قتادة قال أنا أنس قال لأحدثن حديثا لا تحدثوه أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال أنا يحيى بن يوسف قال أنا الفضل بن عيسى الرقاشي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب

قاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل تصدق فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن أبي بكر قال أنا عمر بن علي وحدثني خليفة قال أنا عمر بن علي قال أنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له الجنة

باب

إثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة

حدثنا داود بن شبيب قال حماد عن قتادة قال أنا أنس قال لأحدثن حديثا لا تحدثوه أحدا بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال أنا يحيى بن يوسف قال أنا الفضل بن عيسى الرقاشي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب

حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة
قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك
بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك
بين اصابعه • حدثنا آدم قال نا شعبة عن الاعمش عن
ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها
وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد • حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله
قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان
تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك
من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني
بحليلة جارك • قال يحيى وحدثنا سفيان قال
حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله
مثله • قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان
حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل
عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه •

باب

رجم المحصن •

وقال الحسن من زنى باخته حده حد الزاني • حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا سلمة بن كهيل قال سمعت
الشعبي عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة وقال
رجمتها بسنة رسول الله • حدثنا اسحق قال
نا خالد عن الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى
هل رجم رسول الله صلى الله عليه قال نعم قلت قبل
سورة النور ام بعد قال لا ادري • اخبرنا محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله •
الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه
فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر
به رسول الله صلى الله عليه فرجم وكان قد احصن •

باب

لا يرجم المجنون والمجنونة •

وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى
يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى

رجل رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى رد
عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع مرات دعاه
النبي صلى الله عليه فقال أبك جنون قال لا قال
فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر
بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

باب
الرجم بالمصلى

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قال اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى
الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه
يا سودة زاد فيه عن الليث وللعاهر الحجر
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد سمع ابا هريرة
قال النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب
الرجم في البلاط وهل يلاط

حدثنا محمد بن عمر بن لقمة قال حدثنا خلد بن مخلد

عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد
احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في دينكم قالوا ان
احبارنا احدثوا تجبيم الوجه والتجبية قال عبد
الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها
فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما
بعدها فقال له سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت
يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر
فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي يحني عليها

باب
الرجم بالمصلى

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء الى
صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي
صلى الله عليه حتى شهد على نفسه اربع مرات فقال له
النبي صلى الله عليه أبك جنون قال لا قال احصنت قال
نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فادرك
فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه خيرا وصلى
عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه

سئل ابو عبد الله فصلى عليه يصح قال رواه معمر
قيل له رواه غير معمر قال لا

باب

من أصاب ذنبا دون الحد

فأخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطا لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس واتاه انسان يسوق حمارا ومعه

45

طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق فقال ها انا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه

باب

اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه

حدثني عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب

هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت يعلى بن

حلم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن
مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت
أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها
لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه ٥

باب
سؤال الامام المقر هل

أحصنت ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا
رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق
وجه النبي صلى الله عليه الذي أعرض قبله فقال يا
رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فتنحى لشق وجه
النبي صلى الله عليه الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه
أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه فقال أبك
جنون قال لا يا رسول الله قال أحصنت قال نعم
يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه ٥

باب
الاعتراف بالزنا

٦٧

حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال حفظناه
من في الزهري قال أخبرني عبيد الله سمع أبا هريرة
وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه فقام رجل
فقال أنشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله وقام خصمه
وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
قال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم سألت رجالا من
أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب
عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأقضين بينكما بكتاب الله المائة
شاة والوليدة رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها قال سفين لم يقل فأخبروني
أن على ابني الرجم قال أشك فيها من الزهري فرجمها
ورجا سلت ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال سفين
عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر
لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل

لاعبد الرحمن في كتاب الله فتركوا فصلوا نزول فريضه
ابرأها الله الا ولن الجم حتى على من بقي وقد احصن
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفين لقد
حفظت الا وقد جمع رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده

باب

رجم الحبلى في الزنا اذا

احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا
من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينا انا بمنزله في
وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع
الي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين
اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول
لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة
ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان
شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء
الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن
فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع
الناس وغوغاءهم وايهم هم الذين يغلبون على قربك

وسلم

في منزله

يغصبوهم

قربك

حين يقوم في الناس وانا اخشى ان يقوم فيقول مقالة
تطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها
على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول
ما قلت متمكنا فيغ اهل العلم بمقالتك ويضعوها على
مواضعها فقال عمر اما والله لان شاء الله لاقومن بذلك
اول مقام اقوم بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر
فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم البث ان
خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد؟
عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ
استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم
يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون
قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل
لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي
اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به
راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي

يطيرها

ام

اقومه

بالرواح

ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكان
مما انزل الله اية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها
رجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده فاخشى ان
طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد
اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله
والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من
الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل
او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان
لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم
او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا ثم ان
رسول الله صلى الله عليه قال لا تطروني كما اطرى
عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه قد بلغني
ان قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت فلانا
فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر
فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى
شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر
من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان
من خبرنا حين توفى الله نبيه ﷺ ان الانصار خالفونا

واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا
علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر
فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء
من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم
رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين
تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء
من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم
فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة
بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا
قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك
فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام
وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة
من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان
يحضنونا من الامر اي يحرجونا قاله ابو عبيد الى
سكت اردت ان اتكلم وكنت قد زورت مقالة اعجبتني
اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه
بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك
فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم مني

وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال
في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما
ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا
الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب هو
نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين
فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح
وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله
أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم
أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم
إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده
الآن فقال قائل الأنصار أنا جذيلها المحكك (قائل من الأنصار)
وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر
قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى
فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر [illegible]
فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته
الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم
قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال
عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى
من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن

تابعناهم

بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا
نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير
مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا

باب
البكران يجلدان وينفيان

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا
تأخذكم بهما رأفة في دين الله الآية. قال ابن عيينة
رأفة في إقامة الحد. حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا
عبد العزيز قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه
يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن
شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب
غرب ثم لم تزل تلك السنة. حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام بإقامة الحد عليه.

(إلى قوله وحرم ذلك على المؤمنين، وفي الحدود) (وسلم) (وسلم)

باب
نفي أهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن

حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت
به الجراح فاتبسه رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ارايت الرجل الذي ذكرت له من
اهل النار انه قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال
فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل
النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك
اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع منها سهاما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن
لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها

مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا
فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد
الناس على المسلمين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل
ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل
الرجل الى النبي مسرعا فقال اشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر
الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا
غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل
الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل
اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بخواتيم

باب
ابقاء العبد النذر الى القدر

حدثنا ابو نعيم قال انا سفيان عن منصور عن عبد الله
بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال
انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا
بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام من
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي ابن ادم

عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من
بيوتكم واخرج فلانا واخرج عمر فلانا

باب

من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه

حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان
رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله
اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا
رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من
الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما على
ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب

قول الله تعالى عز وجل ومن لم
يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات الاية
فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض

غير مسافحات زواني ولا متخذات اخدان اخلا

باب

اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد
بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا
زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب

لا يثرب على الامة اذا زنت
ولا تنفى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها
فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل
بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

احكام اهل الذمة واحصانهم

إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام حد شاء أو سمعيل
قال عبد الواحد قال الشيباني قال سأل عبد الله
بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
أقبل النور أم بعد قال لا أدري ما بعده على بن
مسهر وخالد بن عبد الله والحارثي وعبدة بن حميد
عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أنه قال أن اليهود جاؤا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها
الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده
على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد
الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم
فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرأيت الرجل
يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب

إذا أتى الرجل امرأته أو امرأة غيره

ما الرأي عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليهما
فيسألهما عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه
أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما
أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن
أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
ووليدة لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني إنما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول
الله صلى الله عليه أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما
بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه
مائة وغربه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة
الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها

باب

من أدب أهله أو غيره

دون السلطان ه وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
اذا صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى
فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
قالت خرج ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع
راسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه فانزل الله التيمم حدثنا يحيى
بن سليمان قال حدثني بن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت
انوبكر فاكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة في الموت لمكان النبي صلى الله عليه
وقد اوجعني بخوه ه لكز ووكز واحدة الى

باب

من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك
عن ورادة كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال
سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف

عير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال اتعجبون
من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني ه

باب

ما جاء في التعريض

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت
غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال فما
الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فاني
كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

باب

كم التعزير والادب ه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان
بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يجلد فوق عشر
جلدات الا في حد من حدود الله ه حدثنا عمرو
بن علي قال حدثنا فضل بن سليمان قال حدثنا
قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه

قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله
حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني بن وهب قال اخبرني
عمرو ان بكيرا حدثه قال سمعت ابا حازم عبد سليمان
بن بسار اخا عبد الرحمن بن جابر يحدث سليمان بن
يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني
عبد الرحمن بن جابر ان ابا بردة حدثه انه سمع ابا بردة
الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجل من
المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لست كهيئتكم اني اطعم ربي ويسقين
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم
يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا سمعت يحيى بن سعيد
ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال

نعمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا
يصرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اد الشروط
طعاما حزرا فاذا ان يبعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قال
ما استفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه في شيء يوحى
اليه حتى ينهاه عن جهات الله فينتهي

باب

من اظهر الفاحشة واللطخ
والتهمة بغير بينة

حدثنا علي بن عبد الله قال
سمعت قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنة
وانا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما قال رحمها
كنت عليها ان لو امسكتها قال فحفظت ذلك من
الزهري اذا جاءت به كذا وكذا فهو لان جاءت به
كذا وكذا فهو وحرة فهو وسمعت الزهري يقول
جاءت به للذي كرهه حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان قال ابو الزناد عن القسم بن محمد قال
ذكرت عباس الملاعنة فقال عبد الله بن شداد هي التي
قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت راجما امرأة

من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت ۝ حدثنا [عن]
عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني يحيى بن
سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن
عباس ذكر المتلاعنان عند النبي صلى الله عليه فقال [وسلم]
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
يشكو إليه أنه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى
عليه أنه وجده عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه [وسلم]
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه لو رجمت أحدا بغير بينة [وسلم]
لرجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء

باب

رمي المحصنات ۝ والذين
يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم
الآية ۝ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والآخرة
ولهم عذاب عظيم ۝

الآية ۝ وقول الله والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا
الآية ۝ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا [وسلم]
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات الغافلات المؤمنات ۝

باب

قذف العبيد ۝

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن
غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم
صلى الله عليه يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال [وسلم]
جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال ۝

باب

هل يأمر الإمام رجلا
فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر ۝ حدثنا محمد [رضي الله عنه]
بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا جاء [الجهني]

رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا
قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه
فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه قل فقال إن ابني كان عسيفا
في أهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم
وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني
جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا أنيس اغد على امرأة
هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن
أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله
قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال
أن تدعو لله ندا وهو خلقك ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك
خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة
جارك فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون

مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا
بالحق ولا يزنون الآية حدثنا علي قال حدثنا إسحق
بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال المؤمن
في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثني
أحمد بن يعقوب قال أنا إسحق بن سعيد سمعت أبي يحدث
عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات الأمور التي
لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه أول ما يقضى
بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله
قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه أنه قال يا رسول الله إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال أسلمت
لله أقتله بعد أن قالها قال رسول الله لا تقتله قال
يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما
قطعها أأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن

تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال
حسن ابي عمرة عن سعد عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه للمقداد اداد ادأيت رجلا مؤمنا يخفي
ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك
انت تخفي ايمانك بمكة من قبل

باب قول الله تعالى

ومن احياها قال ابن عباس
من حرم قتلها الا بحق حتى الناس جميعا حدثنا
سعيد قال سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال لا يقتل
نفس الا كان على ابن ادم الاول كفل منها حدثنا
ابو الوليد قال شعبة قال واقد عن عبد الله احدثني
عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن بشار قال عبد قال شعبة عن
علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن
جرير قال قال النبي صلى الله عليه في حجة الوداع
استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن

النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار قال محمد
بن جعفر قال شعبة عن وراد عن الشعبي عن عبد الله
بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه قال الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين
الغموس شك شعبة وقال معاذ شعبة قال
الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق
الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن
منصور قال انا عبد الصمد قال شعبة قال
عبد الله بن ابي بكر سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال الكبائر وحدثني عمرو وهو ابن مرزوق قال انا شعبة
عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال
اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق
الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور حدثني
عمرو بن مرزوق قال هشيم قال حصين قال ابو
ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه الى الحرقة من جهينة
قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا
اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي

يحيى حتى قتله قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه
قال فقال لي يا أسامة أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله
قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا قال أقتلته
بعدما قال لا إله إلا الله قال فما زال يكررها علي
حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد
عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال إنا
من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه بايعناه
على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننهب ولا نعصي فالجنة إن
فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه ذلك إلى الله
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب عن ح وعن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من حمل علينا
السلاح فليس منا ورواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا حماد بن زيد قال
أخبرنا أيوب وبونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال
ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال
أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما

القاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه

باب

قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الآية

باب

سؤال القاتل حتى يقر

ولا إقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال قال
همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي
به النبي صلى الله عليه فلم يزل حتى أقر به فرض رأسه بالحجارة

باب

إذا أقتل بحجر أو عصا

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله بن إدريس عن سعد عن
هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت
جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر
قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وبها رمق فقال لها رسول الله
صلى الله عليه فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان
قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت

وراسها فرد عاد رسول الله صلى الله عليه فقتله بين الحجرين

باب

قول الله تعالى أن النفس بالنفس

والعين بالعين الآية حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث الثيب والمفارق لدينه التارك للجماعة

باب

من أقاد بالحجر

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها قتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال لها الثانية فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى الله عليه بحجرين

باب

من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء أخبرنا عن يحيى قال أنبأنا أبو أسامة عن أبي هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يودي وإما أن يقاد فقام رجل من أهل اليمن فقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه إلا الإذخر وتابعه عبد الله عن سيار في القتيل وقال بعضهم عن له بخير النظرين وقال عبد الله أما أن يقاد أهل القتيل

حدثنا هدبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال ما كان في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص

في القتلى الى هذه الآية فمن عفي له من اخيه شيء قال
ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال واتباع
بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان

باب

من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في
الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب

العفو في الخطاء بعد الموت

حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام ح
وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس
يوم احد في الناس عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم
على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي
فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد
كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

باب

قول الله عز وجل وما كان لمؤمن

قول الله عز وجل وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطأ الآية

باب

اذا اقر بالقتل مرة قتل به

حدثنا اسحق قال نا حبان قال نا همام عن قتادة قال
نا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله
عليه فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

باب

من قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قتل يهوديا
بجارية قتلها على اوضاح لها

باب

القصاص بين الرجال والنساء

في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر
عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما
دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم

النذر

النذر شيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل

باب

لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا حنظلة الذي يروي عن سالم عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

باب

المعصوم من عصم الله عز وجل

عاصم بن أبي النجود قال مجاهد سدي عن الحق يترددون في الضلالة دساها أغواها حدثنا عمار قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه

وبطانة

وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله

باب

وحرام على قرية أهلكناها

لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون فاجرا كفارا وقال منصور بن المعتمر عن عكرمة عن ابن عباس وحرام بالحبشية وجب حدثنا محمود بن غيلان قال عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه وقال شيبان ووراء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس

حدثنا الحميدي قال أنا سفيان قال عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس

وابو الزناد عن اصحابه وحرجت اخت الربيع انسانا
فقال النبي صلى الله عليه القصاص حدثنا عمرو بن علي
بشر قال نا يحيى قال نا سفين قال نا موسى بن ابي عائشة
عن عبد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لدد النبي
صلى الله عليه في مرضه قال لا تلدوني فقلنا كراهية
المريض الدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم
الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم

باب

من اخذ حقه او اقتص دون
السلطان حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال
نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيامة وبأسناده لو اطلع في
بيت احد ولم يأذن له حذفه بحصاة ففقأ عينه
ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك

باب

اذا مات في الزحام او قتل

اخبرنا حدثنا
اخبرنا ابو اسامة قال
هشام انا ابي عن عائشة قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاختلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا
هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة
فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله

باب

اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه الى خيبر فقال رجل
منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله
عليه من السائق قالوا عامر قال رحمه الله قال رجل من القوم
هلا امتعتنا به فاصيب صبحة ليلته فقال القوم حبط عمله
قتل نفسه فلما رجعت وهم يحدثون ان عامرا حبط عمله
جئت الى النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله فداك
ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب
من قالها ان له لاجرين انه لجاهد مجاهد
واي قتيل يزيده عليه

في نسخة
كافر مجاهد

باب

إذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة سمعت زرارة
بن أبي أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل
فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى
الله عليه فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا
دية له حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل
فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب

السن بالسن

حدثنا الأنصاري قال حدثنا حميد عن أنس أن ابنة النضر
لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه
فأمر بالقصاص

باب

دية الأصابع

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة

عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه نحوه

باب

إذا أصاب قوم من رجل هل

يعاقب أو يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي
في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا
بآخر فقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ بدية
الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما
وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء
لقتلتهم به وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه إن أربعة قتلوا
صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وعلي وابن الزبير
وسويد بن مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة
وأقاد علي من ثلاثة أسواط واقتص شريح من سوط
وخموش حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا
موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال
قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه في
مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية
المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال
قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه لا يبقى

أحدثكم الا لدًّا وأنا أنظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة

وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه
شاهداك أو يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقضها معوية
وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وداني امره
على البصرة في سجل وجد عندنا من يموت السماين
أن وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا
لا يقضي فيه الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال
ثنا سعدان عن بشير بن نهيك زعم أن رجلا من الانصار
يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه
انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا
وقالوا للذين وجدوهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا
ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه
فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا
قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم ائتوني بالبينة
على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى
بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه ان يبطل
دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة
بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن ابراهيم الاسدي

قال ثنا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء مولى
ابي قلابة قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز
لما ولي سرير يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون
في القسامة قال نقول القسامة القود بها حق وقد
اقاد بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبي
للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤس الاجناد
واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا
على رجل بحمص من دمشق انه قد زنى وقد رأوه اكنت
ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم
شهدوا على رجل منهم بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه
قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى
الله عليه احدا قط الا في احدى ثلاث خصال
رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد
احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام
فقال اللهم اولست قد حدث انس بن مالك ان النبي صلى
صلى الله عليه قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم
في الشمس فقلت انا احدثكم حدثنا انس حدثني انس
ان نفرا من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه
فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم

فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أفلا تخرجون
مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى
فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم
فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي
شيء اشد مما صنع هولاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا
وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم
قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن جئت
بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش
هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار
فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم من بينهم فقتل فخرجوا
بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم (دمه) فرجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان
تحدث معنا فخرج من بيننا فاذا نحن به يتشحط في الدم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من تظنون
او من ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل

الى

الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال
اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون (اى ايمانهم)
ان يقتلونا اجمعين ثم ينفلون قال افتستحقون
الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه
من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا
لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء
فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت
هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا
قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون
من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون
رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى
يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر
فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا
والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم
السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين
الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان قلت
وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة
ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا
فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

باب

من اطلع في بيت قوم

ففقؤوا عينه فلا دية له ٥ حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس
ان رجلا اطلع من حجر او في بعض حجر النبي صلى الله عليه
وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر
في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظر لطعنت به
في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الاذن من قبل البصر ٥ حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير
اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح ٥

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال
حدثنا مطرف سمع الشعبي سمع ابا جحيفة سألت عليا

هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس
عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٥

باب

حسن المرأة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك وحدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها بغرة عبد او امة ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه
استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه
شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به ٥ حدثنا عبد الله بن
موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة انا سمعته
قضى فيه بغرة عبد او امة فقال ائتني من يشهد معك على

هـ ا قال محمد بن سلمة انا السهد على النبي صلى الله عليه
مثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله قال نا محمد بن سابق
قال نا زائدة قال نا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن
سعد يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله

باب

حق المرأة وان العقل على

الوالد وعصبة الوالد على الولد

حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين
امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى
عليها بالغرة توفت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا
احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى
بحجر فقتلها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى
ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى ان دية المرأة على عاقلتها

باب

من استعان عبدا او صبيا

ويذكر

٦٤

ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي
غلمانا لا يفشون صوفا ولا بعث الي الحرث حدثنا
عمرو بن زرارة قال نا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز
عن انس قال لما قدم رسول الله عليه المدينة اخذ
ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته
في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب

المعدن جبار والبير جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار
والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب

العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون
من رد الحمار وقال احمد لا يضمن النفحة الا ان يخشى
انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت الا ان يضربها

نسخة عاقبت

تضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها مترسلا لم يضمن. حدثنا مسلم قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس.

فاتبعها — وسلم — وسلم — ليوجد

باب

إثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الحسن قال نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة أربعين عاما.

باب

لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال نا مطرف سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر.

باب

إذا

إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء. حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال ألطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور.

وسلم — الخدري — وسلم — لم لطمت — من — جزي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب

إثم من أشرك بالله وعقوبته

في الدنيا والآخرة قال الله عز وجل إن الشرك لظلم عظيم
ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنه ليس بذلك ألا تسمعون إلى قول
لقمان إن الشرك لظلم عظيم حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري ح وحدثني موسى بن حزام
قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أنا سعيد الجريري قال
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه
أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة
الزور وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور وما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين
بن إبراهيم قال أنا عبد الله بن موسى قال أنا سفيان
عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم
عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين

قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس
قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب
حدثنا حداد بن يحيى قال أنا سفيان عن منصور والأعمش عن
أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما
عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل
في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر

باب
حكم المرتد والمرتدة واستتابتهم

وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم يقتل المرتد وقال
الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم
وشهدوا أن الرسول حق إلى قوله غفور رحيم إن الذين
كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
وأولئك هم الظالمون وقال إنها الذين آمنوا إن تطيعوا
فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم
كافرين وقال إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما
استبان لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم وقال
من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا إلى وأولئك
هم الغافلون لا جرم يعلم أنهم في الآخرة هم الخاسرون
إلى لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم

ان استطاعوا الى قوله واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
حدثنا ابو النعمر محمد بن الفضل قال حماد بن زيد عن ايوب
عن علية قال ابي علي رضي الله عنه بزيادة وحرقهم فبلغ
ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول
الله صلى الله عليه لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلهم لقول
رسول الله صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال
قال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى
الله عليه ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني
والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه يستاك
فكلاهما سأل فقال يا موسى او يا عبد الله بن قيس
قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما
وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه
تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا
من اراده ولكن اذهب انت يا موسى او يا عبد الله بن
قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له
وساده قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا
قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس
حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل

ثم ذكر قيام الليل فقال احدهما انا انا فاقوم
وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم الفرائض
وما نسبوا الى الردة حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب
قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه
لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد
شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

باب

اذا عرض الذمي وغيره بسب
النبي صلى الله عليه ولم يصرح نحو قوله السام عليكم

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال أنا عبد الله قال
انا سعيد عن هشام بن زيد بن انس قال سمعت انس بن مالك
يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام عليك
قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن زكريا عن
عن الزهري عن عروة عن عائشة قال استأذن رهط من
اليهود على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليكم فقلت
بل عليكم السام والذمة والعنة قال يا عائشة ان الله رفيق
يحب الرفق في الامر كله قلت أولم تسمع ما قالوا
قال قلت وعليكم حدثنا مسدد قال نا يحيى
بن سعيد عن سفيان وملك بن انس قال نا عبد الله بن دينار
قال سمعت بن عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه ان اليهود اذا سلموا علينا احدكم انما يقولون
سام عليكم فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال
حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى نبي الله

عليه يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم
عن وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

باب

قتل الخوارج والملحدين بعد

اقامة الحجة عليهم وقول الله وما كان الله ليضل قوما بعد
اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان بن عمر يراهم
شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت
في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال ابي قال نا الاعمش قال حدثني خيثمة قال
حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا فوالله لان اخر من السماء احب الي من
ان اكذب عليه واذا حدثتم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج
قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة
حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطا

قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب

تحاج آدم وموسى عند الله

عز وجل ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظنا من عمرو عن طاوس قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا قال سفين نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب

لا مانع لما أعطى الله

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا عبد الله بن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة أكتب إلي بما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فأملا علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت

ولا ينفع ذا الجد منك الجد ٥ قال ابن جريج أخبرني عبدة أن وراد الخبر بهذا ثم وفد بعد إلى معاوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول ٥

باب

من تعوذ بالله من درك الشقاء

وسوء القضاء وقوله قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ٥ حدثنا مسدد قال نا سفين عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

باب

تحول بين المرء وقلبه

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كان أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب ٥ حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبأ قال الدخ قال أخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه إن يكنه فلا تطيقه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله

ابن سيار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية
اسمعت النبي صلى الله عليه قال لا ادري ما الحرورية
سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج في هذه الامة
ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤن
القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى
نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها
من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان قال
ابن وهب قال عمرو ان ابا حازم حدثه عن عبد الله بن
عمرو وذكر الحرورية قال قال النبي صلى الله عليه
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب

من ترك قتال الخوارج للتالف

وان لا يسرع الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال
هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقسم جاء عبد الله بن
ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله
فقال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر
بن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له

اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا
يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال
مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من
الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى
الله عليه واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء
بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه
قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
الشيباني قال ابو بكير عن عمرو قال لبسر بن حبيب هل سمعت
النبي صلى الله عليه يقول في الحرورية شيئا قال سمعته يقول
وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا
يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب

قول النبي صلى الله عليه لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا

على قال سفين قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم
الساعة حتى تصل قبيلتان دعواهما واحدة

باب

ما جاء في المتاولين قال ابو عبد الله
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد
القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ في حياة رسول الله صلى الله عليه
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم
يقرئنيها النبي صلى الله عليه فكدت اساوره في
الصلاة فانظرته حتى سلم فلببته بردائه او بردائي
فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه فقلت له كذبت والله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك
تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان
فقال رسول الله صلى الله عليه ارسله يا عمر اقرأ يا هشام

فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها فقال رسول الله
صلى الله عليه هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت
ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا
ما تيسر منه وحدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا
وكيع وحدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي
صلى الله عليه وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان
لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
عبد ان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك
يقول عدا علي رسول الله صلى الله عليه فقال رجل
اين مالك بن الدخشن فقال رجل ذاك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوه يقول
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى وقال فانه لا
يوافي عبد يوم القيامة به الا حرم الله عليه النار
حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن حصين عن فلان

قال تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال [ما هو لا]
أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت من الذي جرّأ صاحبك
على الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال
شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله [سمعته يقول]
صلى الله عليه والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال [وسلم]
انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال أبو سلمة هكذا
قال أبو عوانة حاج فإن فيها امرأة معها صحيفة من
حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا
على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا النبي صلى الله
عليه تسير على بعير لها وقد كان كتب إلى أهل مكة بمسير [وسلم]
رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقلنا أين الكتاب
الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها
فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما
نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب [علمنا]
رسول الله صلى الله عليه ثم حلف علي والذي يحلف [وسلم]
به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها
وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها إلى
رسول الله صلى الله عليه فقال عمر يا رسول الله [وسلم]
قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه

فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما حملك [وسلم]
على ما صنعت فقال يا رسول الله ما لي أن لا أكون [ما لي]
مؤمنا بالله وبرسوله ولكني أردت أن يكون لي عند
القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد
من أصحابك إلا له هنالك من قومه من يدفع الله به [هنالك]
عن أهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له إلا خيرا
قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال أوليس من أهل [فدعني]
بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم
فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله
أعلم قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة
حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

وقول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال
إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله عفوا غفورا

وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
فعد الله المستضعفين الذين لا يستطيعون من تركوا
ما امر الله به والمكره لانه لا يستضعفا عن مسح من فعل
ما امر به وقال الحسن النقبة الى يوم القيامة
وقال ابن عباس فمن يكرههم اللصوص فيطلق ليس بشيء
وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال
النبي صلى الله عليه الاعمال بالنيه حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد ابي هلال عن هلال
بن اسامة ان اسامة بن سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم انج
عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد
اللهم اشدد وطاتك
على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب

من اختار الضرب والقتل
والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب الطائفي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ابوب عن ابي

قلابة

قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله
ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه
الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن اسمعيل قال
سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد
رأيتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انفض احد مما
علم يعتمان كان يخوفها ان ينقض حدثنا مسدد
قال يحيى عن اسمعيل قال قيس عن خباب بن الارت
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر الا تدعو لنا
قال قد كان من قبلكم يوحد الرجل فيحفر له في الارض
فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين
ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعا الى حضرموت لا يخاف الا الله
والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب

في بيع المكره ونحوه

الصواب القص بنقص

بردة

في الحق وغيره . حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
قال بينا نحن في المسجد إذ خرج إلينا النبي صلى الله عليه [وسلم]
فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس
فقام النبي صلى الله عليه [وسلم] فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية
فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا أن
الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله .

باب

لا يجوز نكاح المكره

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا إلى قوله غفور
رحيم . حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
الأنصاري عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه [وسلم]
فرد نكاحها . حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو ذكوان
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن

قال

قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال
سكاتها إذنها .

باب

إذا أكره حتى وهب عبدا

أو باعه لم يجز وبه قال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه
نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبره . حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا
من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم
بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول
عبدا قبطيا مات سنة أول . [عام]

باب

من الإكراه كرها

وكرها واحد . حدثنا حسين بن منصور قال حدثنا
أسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني سليمان بن فيروز عن
عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن
السوائي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا
لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات
الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم

تزوجها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الاية في ذلك ٥

باب

اذا استكرهت المراة على

الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من
بعد اكراههن غفور رحيم ٥ وقال الليث حدثني نافع ان
صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة
وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده
عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة لانه استكرهها
وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك
الحكم من الامة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في
الامة الثيب في قضاء الائمة غرم ولكن عليه الحد
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها
قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل
اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت
توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله ٥

باب

يمين الرجل لصاحبه انه اخوه

اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره
يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله
فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان
قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك
او تقر بدين او تهب هبة وتحل عقدة او لنقتلن اباك
او اخاك في الاسلام وما اشبه ذلك وسعه ذلك
لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال
بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتاكلن الميتة
او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه
لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن
اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر بدين
او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول
البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي
رحم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم لامراته هذه اختي وذلك في الله وقال
النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان
مظلوما فنية المستحلف ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال

الليث عن عقيل عن ابن شهاب ارسلا لما احتره
ابن عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد
بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال انا
عبد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول
الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره
قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب

في ترك الحيل وان لكل امرئ
ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان قال نا
حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن
وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة

ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

في الصلاة
حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقبل
الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ

باب

في الرداء
وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق وخشية
الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني
ابي قال حدثني حميد عن عبد الله بن انس ان انسا حدثه
ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل
بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان
اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس
فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله علي من الصلاة
فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال
اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان
الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله علي من
الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه

بشر بالاسلام قال والذي لا أملك لا أتطوع شيئا
ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال
بعض الناس في عشر وما بعده بعشر حسنات قال أهلكها متعمدا
أو وهما أو خيال فيها فرائض الزكاة فلا شيء عليه
حدثنا سفيان قال ثنا عبد الرزاق قال أنبأ معمر عن همام
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من كنز
أحد لم يؤد زكاته إلا جاء يوم القيامة شجاعا أقرع يفر منه صاحبه
ويطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لا يزال
يطلبه حتى بسط يده فألقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أداما رب الغنم لم يعط حقها سلط عليه يوم القيامة
فنطحه وجمه بأخفافها وقال بعض الناس في رجل له
أهل فخاف أن يحنث عليه الصدقة فباعها بأبل مثلها
أو بغنم أو بعشر أو بدراهم فرارا من الصدقة يوم
يحيل لا فلا شيء عليه وهو بمنزلة أن زكى إبله قبل أن يحول
الحول بيوم أو بستة حارت عنده حسبما فيه
نا سعدان قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال لسعيد بن سعد
بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت

دار على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس إذا بلغت
الإبل عشرين فيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول
أو باعها فرارا أو احتيالا لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه
وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء عليه في ماله

باب الحيلة في النكاح

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال يزوج ابنة الرجل
ويزوجه ابنته بغير صداق ويزوج أخت الرجل ويتزوجه
أخته بغير صداق قال وقال بعض الناس إذا زوج حتى
يزوج على الشغار وهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة
النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة
والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد قال
نا يحيى عن عبيد الله عن عمرو قال حدثني الزهري عن الحسن
وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا قال لابن
عباس ألا ترى متعة النساء ساءك فقال أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الأنسية

وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد
وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب

ما يكره من الاحتيال في البيوع
ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء ٥ حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

باب

ما يكره من التناجش
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن النجش
وسلم

باب

ما ينهى من الخداع في البيوع
وقال ايوب يخادعون الله كانما يخادعون ادميا لو اتوا
الامر عيانا كان اهون علي ٥ حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه انه يخدع في البيوع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ٥

عن
وسلم

باب

باب

ما ينهى من الاحتيال للولي
واليتيمة المرغوبة وان لا يكمل لها صداقها ٥ حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان عروة
يحدث انه سال عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر
وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من
سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد
فانزل الله يستفتونك في النساء فذكر الحديث ٥

باب

اذا غصب جارية فزعم انها
ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي
له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا ٥ وقال بعض الناس
الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال
لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها
ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية
غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام
ولكل غادر لواء يوم القيامة ٥ حدثنا ابو نعيم قال

وان
وسلم
تعالى
فيملك

نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه [وسلم] قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به

باب

حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن
زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال
إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون
ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت
له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة من النار

باب في النكاح

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام قال نا يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال
لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل
يا رسول الله كيف إذنها قال إذا سكتت وقال بعض
الناس إذا لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل
فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها فأثبت القاضي
نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس أن
يطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي قال نا سفين
قال نا يحيى بن سعيد عن القسم أن امرأة من ولد جعفر

شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه [وسلم] قال أبو بكر هو
والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي
رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع
واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة
التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها مع خزيمة
أو أبي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت
الصحف عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر
حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال
محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب
كتاب الحاكم إلى عماله

والقاضي إلى أمنائه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي ليلى ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل
بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد
الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم
فأخبر محيصة أن عبد الله قتل وطرح في فقير أو
عين فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه

فكانت

باب

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله

لنا قضى وقال مجاهد نفانين مصلين الا ما كتب الله
انه يصلي المحموم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة
وهدى الانعام لمراتعها حدثنا اسحق بن ابراهيم
الحنظلي قال انا النضر قال انا داود بن ابي الفرات
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته
انها سالت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون
فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة
للمومنين فما من عبد يكون في بلده صابرا يلزم فيه ويعلم
انه لا يخرج من البلد صابرا يحتسبا يعلم انه لا
يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد

باب

وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله لولا ان الله هدانا لكنت من المتقين حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن
عازب قال رايت النبي صلى الله عليه يوم الخندق ينقل
التراب حتى وارى عني شعرات صدره وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور

وقول الله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال
انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يحنث
في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف
على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل
قال حدثنا حرير بن حازم قال انا الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن
سمرة قال قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت
اليها وان اوتيتها من غير مسالة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال حماد

والله ثم اقبل حتى قدم على قومه وذكرهم فاقبل هو
واخوه حويصه وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل
فذهب لتكلم وهو الذي دار بخيبر فقال لمحيصة
كبر كبر وهو السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه اما ان يدوا صاحبكم
واما ان يؤذنوا بحرب فكتب اليهم فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه
لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليس
بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة
ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب

هل يحكم الحاكم اذا سمع خصما

وجه للنظر في الامور حديث الاعرابي قال ابن ابي ذئب
قال الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا ان على

ابنك الرجم فافتديت ابني منه بمائة من الغنم وولية وسأ
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام
فقال النبي صلى الله عليه لاقضين بينكما بكتاب الله اما الو
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا
فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها

باب

ترجمة الحاكم وهل يجود

ترجمان واحد وقال خارجة عن زيد عن زيد ثابت ان
النبي صلى الله عليه امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت
للنبي صلى الله عليه كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه
وقال عمر وعثمان على وعبد الرحمن وعمار ماذا
يقول هذا فقال عبد الرحمن بن خاطب فقلت تحرك
بصاحبها الذي صنع بها وقال ابن عمر لبث ابن عمر
من ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد
للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن
عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش فاتوه فقال لترجمانه قل لهم اني سائل

هذا فان كذبني فلدوه فذكر الحديث فقال للرجل
قال له اردان ما يقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين ص

باب
محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد قال انا عبدة قال نا هشام بن عروة عن
ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه
استعمل رجلا من الاسد على صدقات بني سليم فلما جاء الى
النبي صلى الله عليه وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه
هدية اهديت لي فقال النبي صلى الله عليه الا جلست
في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان
كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه فخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني
استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي
احدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي
الا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته
ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال
هشام بعير له حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا
فلا اعرفن ما جاء الله رجلا ببعيره له رغاء او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

الا هل بلغت ص

باب
بطانة الامام واهل مشورته

البطانة الخلاء ص حدثنا اصبغ قال نا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي
ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر
وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله ص وقال سلم عن
يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا ه وعن ابن ابي عمر
وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي
ومعوية بن سلام عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ص وقال ابن ابي حسين
وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله
وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة
عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ص

باب
كيف يبايع الامام الناس ؟

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال
اخبرني عمارة بن الوليد الانصاري قال اخبرني ابي عن عبادة
بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع
والطاعة في المنشط والمكره وان لا ينازع الامر اهله وان
نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم
حدثنا عمرو بن علي قال نا خالد بن الحرث قال نا حميد عن انس
قال خرج النبي صلى الله عليه في عدة نار دة والمهاجرون
والانصار يحفرون الخندق فقال ه

اللهم ان الخير خير الاخرة
فاغفر الانصار والمهاجرة

فاجابوه ه

نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله
صلى الله عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال نا عبد الله بن
دينار قال شهدت ابن عمر حين اجتمع الناس على عبد
الملك قال لك اقر بالسمع والطاعة لعبد الله

عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله ما
استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك ه حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال انا سيار عن
الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقني فيما استطعت
والنصح لكل مسلم ه حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى
عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس
عبد الملك كتب الله عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد
الملك امير المومنين اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة
رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم النبي
صلى الله عليه يوم الحديبية قال على الموت ه حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن الزهري
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره
ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا
فقال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم عن هذا
هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخبرت لكم منكم فجعلوا

ذلك الى عبد الرحمن فلما ولّوا عبد الرحمن أمرهم قال
الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع
اولئك الرهط ولا اطاعقبه ومال الناس على عبد الرحمن
حتى ما ارى احدا من الناس يشاور وتملك الليالي
حتى ادارات تلك الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال
المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب
الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت
هذه الثلاث بكثير نوم انطلق فادع لي الزبير وسعدا
فدعوتهما له فشاورهما قال ادع لي عليا فدعوته فناجاه
حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد
كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا قال ادع لي عثمان
فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى
الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر
فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار
وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة
مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما
بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم
يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال
ابايعك على سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده

فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون
والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب

من باع ساقطة

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي
يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول
قال وفي الثاني

باب

بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع النبي صلى الله عليه على الاسلام
فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي
فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها

باب

بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال عبد الله بن يزيد قال
سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد

عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه هو صغير فمسح برأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله ٥

باب

من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه ان المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ٥

باب

من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

حدثنا عبد ان عن ابي حمزة عن الاعمش عن

ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها ٥

باب

بيعة النساء

وزاد ابن عباس ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني ان عبادة بن الصامت نقول قال رسول الله صلى الله عليه ونحن في المجلس بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره

الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه وما نعاه على ذلك حدثنا
محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء
بالكلام بهذه الاية لا نشرك بالله شيئا قالت وما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها
حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا نشرك بالله شيئا قالت
مسد قال نا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية
قالت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم معروف على ان لا نشرك
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها
فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم تقل
شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم
وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي
سبرة وامراة معاذ

باب

من تكلمت سعة

وقال الله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية
حدثنا لوين قال نا سفين عن محمد بن المنكدر قال

سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال
يا نبي على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد
محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب

الاستحلاف

حدثنا يحيى بن يحيى قال انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه ذاك لو كان وانا حي
فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه
والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت
آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي
صلى الله عليه بل انا وارأساه لقد هممت او اردت
ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون
او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون
او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
عمر قال قال لعمر لا تستخلف قال ان استخلف
فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد

نزل من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه فأثنوا وسلم
عليه فقال راغب وراهب ووددت أني نجوت منها
كفافا لا لي ولا علي لا أتحملها حيا ولا ميتا حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري قال
أخبرني أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين
جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي
صلى الله عليه فتشهد وأبو بكر صامت لا يتكلم قال وسلم
كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد
قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نورا
تهتدون به بما هدى الله محمدا وإن أبا بكر صاحب
رسول الله صلى الله عليه ثاني اثنين وإنه أولى المسلمين وسلم
بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه وكان
قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر
قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر يقول لأبي بكر
يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر اصعد
فبايعه الناس عامة ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن جبير
بن مطعم عن أبيه قال أتت النبي صلى الله عليه امرأة وسلم

فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه فقالت يا رسول
الله أرأيت إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت
قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سفيان قال نا قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن أبي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون أذناب
الإبل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين أمرا يعذرونكم به عليه السلام

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد
الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال
أبي إنه قال كلهم من قريش ٥

باب

إخراج الخصوم وأهل الريب
من البيوت بعد المعرفة ٥ وقد أخرج عمر أخت أبي بكر
حين ناحت ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب
يحتطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم
الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم

والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا او
مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال محمد بن يوسف
قال يوسف قال محمد بن سليمان قال ابو عبد الله مرماتا
بين ظلف الشاة من اللحم مثل مشاة وميصات الميم مخفوضة

باب

هل للامام ان يمنع المحرمين
واهل المعصية من الطيالسة والكرابيس ونحوه حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن
مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك فذكر حديثه وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى
الله عليه بتوبة الله علينا قال بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب

ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد

بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب
انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت ولوددت اني اقاتل
في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت اني اقاتل في سبيل
الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وكان ابو
هريرة يقول ثلاثا اشهد بالله

باب

تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كان لي احد ذهبا حدثني اسحق قال انا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا احببت ان لا ياتي علي ثلاث
وعندي منه دينار الشيء ارصده في دين علي احذر من يقبله

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت
من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت

قال رسول الله صلى الله عليه لو استقبلت من أمري
ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين
حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال نا سفيان ح وثنا ربيع عن
حسن عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال لبينا مع رسول الله
صلى الله عليه فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي
الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه أن نطوف بالبيت
وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه
هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه
وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت
بما أهل به رسول الله صلى الله عليه فقالوا أنطلق إلى
منى وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه
إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدي لحللت قال وكان سراقة بن جعشم
وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه
خاصة قال لا بل للأبد قال وجاءت عائشة قرنت
مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه أن
تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى
تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله
أ تنطلقون بحج وعمرة وأنطلق بحج قال ثم أمر

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم
فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج ٥

باب

قوله ليت كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرقد
النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا
من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح فقال
من هذا فقال سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي
صلى الله عليه حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت
عائشة قال بلال ٥

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بوادٍ وحولي
إذخر وجليل

فأخبر النبي صلى الله عليه ٥

باب

تمني القرآن والعلم

حدثنا عمر بن أبي بسيه قال نا جرير عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه

من اباه الليل والنهار يقول لو اوسئل ما اوتي هذا لفعلت ما يفعل ورخل اباه الله ما لا ينفقه في حقه فقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت ما يفعل

باب

ما يكره من التمني

ولا يتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان الله كان بكل شيء عليما الى حدثنا الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص عن عاصم عن المقرر بن سويد قال قال ابن مسعود لو لا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتيت خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لو لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي عبيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب

باب

قول النبي لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال اخبرني ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الاحزاب حتى وارى التراب بياض بطنه يقول

لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا
ان الاولى رغبوا علينا
اذا اردوا فتنة ابينا

ابينا يرفع بها صوته

باب

كراهية تمني لقاء العدو

وروى الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال اخبرنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى وهو الذي خبأ رأسه فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب

ما يجوز من اللو وقوله لو ان

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم والله

حدثنا مسدد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة أبيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ٥

باب

كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا فقال لا ها الله واذا وبلى ها الله ٥ حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب

حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اهللت فقصر فلا قصر بعده واذا اهللت كبرتي فلا كبرتي بعده والذي نفسي

ابن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحملة فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان لبثنا ثم اتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره يمينه فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وفي رواية عن يميني ٥ حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه

حدثنا اسحق قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية عن يحيى عن علمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليس يعني الكفارة

لي بكم قوة ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا
أبو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين
فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله
عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة
أعلنت ٥ حدثنا علي قال نا سفين قال عمرو نا عطا
قال أعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء فخرج عمر فقال
الصلاة يا رسول الله رقد النسا والصبيان فخرج وراسه
يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال
سفين أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة وقال
ابن جريج عن ابن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله
عليه هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء
والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه
للوقت لولا أن أشق على أمتي ٥ وقال عمرو
حدثنا عطا ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه
يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال
عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت
لولا أن أشق على أمتي ٥ وقال إبراهيم بن المنذر نا معن
قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال

نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت
أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لولا
أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك ٥ حدثنا عياش
بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا حميد عن ثابت عن
أنس قال واصل النبي صلى الله عليه آخر الشهر
وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه فقال
لو مدني الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون
تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين
تابعه سليمن بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن
سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك
تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم ٥ حدثنا
مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا أشعث عن الأسود
بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه عن
الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه

فما بالهم

في البيت قال أن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن
بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا
من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالكفر فاخاف
ان ينكر قلوبهم ان ادخل الجدر أفأدخل في البيت وان ألصق بابه
بالارض حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا أو
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار
حدثنا موسى قال وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبها تابعه ابو اسامة عن اويس عن النبي
صلى الله عليه في الشعب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في اجابة خبر الواحد

المدوق في الاذان والصلاة والصوم والفرائض
والاحكام وقول الله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم

ويسمى الرجل طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الأية وقوله
ان رجلا فاسق بنبأ فتبينوا ولم يقبل خبر النبي صلى الله عليه
امرأة وحدها بعد واحد فان منهما احدهم رد الى السنة
حدثنا محمد بن المثنى قال عبد الوهاب قال ايوب
عن ابي قلابة قال مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله
عليه ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة
وكان رسول الله صلى الله عليه رفيقا فلما ظن اما قد اشتهينا
اهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم
وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني
اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم قال حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن
عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يمنعن احدكم اذان بلال عن سحوره فانه يؤذن او قال
ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول
هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد
يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى بن اسمعيل
قال عبد العزيز بن مسلم قال عبد الله بن دينار

قال سمعت عبيد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن
ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل اريد في الصلاة قال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من
اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول
الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين
ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم
كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال بينا الناس بقباء في صلاة الفجر اذ جاءهم آت
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
حدثنا يحيى قال وقرئ على اسرائيل عن ابي اسحق

عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحب
ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو
الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من
الانصار فقال هو يشهد ان صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه
قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة
العصر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت
ساقي ابا طلحة الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي
بن كعب شراب الناس فضيخ وهو تمر فقالت
ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه
الجرار فاكسرها قال انس فمت الى مهراس لنا
فضربتها بأسفله حتى انكسر حدثنا سليمان بن حرب
قال شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران ان ابعث اليكم رجلا امينا
حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث ابا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال النبي صلى الله عليه

لكل امة أمين وامين هذه الامة أبو عبيدة ٥ حدثنا سليمان
بن حرب قال حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن
حنين عن ابن عباس عن عمر قال كان رجل من الانصار
إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته
أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا
غبت عن رسول الله صلى الله عليه وشهد اتاني بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه ٥ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن زيد عن سعيد عن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي ان النبي صلى الله عليه بعث
جيشا واستعمل عليهم رجلا فاوقدوا نارا فقال ادخلوها
فاراد قوم ان يدخلوها وقال آخرون انا قد فررنا منها فذكروا
للنبي صلى الله عليه فقال للذين اراد وا ان يدخلوها لو
دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين
لا طاعة في المعصية انما الطاعة في المعروف ٥ حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما
الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وحدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن

عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه اذ قام رجل من الاعراب
فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله وائذن
لي فقال له رسول الله صلى الله عليه فقال ان ابني
كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامرأته فاخبروني
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم
سألت اهل العلم فاخبروني ان على امرأته الرجم وانما على
ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك واما انت
فعليك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل
من اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها ٥

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم
الزبير طليعة وحده ٥ حدثنا علي بن عبد الله المديني
قال سفيان قال ابو المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير

فقال لحل بني حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له ابو بكر احد نهم عن جابر فقال القوم يحبهم ان يحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع سفين عن ابن المنكدر احاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري يقول يوم قريظة قال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الجمعة قال سفين هو يوم واحد ويسمى سفين

باب

قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز له حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال حيث فاذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الامراء والرسل واحد بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر حديثا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب

وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة وحدثني اسحق قال انا

النضر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني
على سريره فقال لي ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من الوفد او القوم قالوا ربيعة قال مرحبا
بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله
انا بينا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة
ونخبر به من وراءنا فسألوه عن الاشربة فنهاهم عن اربع
وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما
الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب

خبر المراة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد قال محمد بن جعفر قال
شعبة عن قتادة العنبري قال قال لي الشعبي اراك
تحدث الحسين عن النبي صلى الله عليه وقاعدت ابن عمر
قريبا من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم سعد فرهنوا
ناديلون من خمر فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى
الله عليه انه قد حرم فمسكوا فقال رسول الله صلى
الله عليه كلوا او اطعموا فانه حلال او قال
لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام

بالكتاب والسنة حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي
قال سمعت سفيان عن مسعر وغيره عن قيس عن مسلم عن كاتب
ابن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين لو ان
علينا نزلت هذه الاية اليوم اعلمت اليوم الذي نزلت ولممت علينا
نعمتي ورضيت لنا الاسلام دينا لاخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم
عرفة في يوم جمعة سمع سفيان مسعرا ومسعر قيسا
وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر
الخطاب الغداة حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على
منبر رسول الله صلى الله عليه يتشهد قبل ابي بكر فقال
اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم

وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به
تهتدوا لما هدى الله به رسوله ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ٥ وهب عن خالد عن علية عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم
علمه الكتاب ٥ حدثنا عبد الله بن صباح قال معتمر
قال سمعت عوفا قال ابو المنهال حدثه انه سمع ابا برزة
قال ان الله يعلم ما الاسلام وبحمد صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله وضعها هنا يعلم وانما هو يعلمه
نظر في اصل كتاب الاعتصام الى حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر
كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر له بالسمع
والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت
بجوامع الكلم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني اوتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو

هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها
او ترغثونها او كلمة تشبهها ٥ حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات
ما مثله او من او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا
اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب

الاقتداء بسنن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واجعلنا للمتقين اماما
قال ائمة يقتدى بهم من قبلها ويقتدى بنا من بعدنا ٥ وقال
ان عون بلات احبهن لنفسي واخواني هذه السنة اذا شهدوها
ويسألوا عنها والمران ان يفقهوه ويسألوا عنه
ويدعوا الناس الا من خير ٥ حدثنا عمر بن حفص عن العمش قال
عبد الرحمن قال سفين عن واصل عن ابي وائل قال
جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر في
مجلسك فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء
الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت
لم تفعله صاحباك قال هما المران يقتدى بهما حدثنا
علي بن عبد الله قال سفين قال سألت الاعمش فقال

عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء في
جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤوا القرآن
وعلموا من السنة ه حدثنا آدم بن أبي إياس قال شعبة
قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول
قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن
الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وإنما توعدون
لآت وما أنتم بمعجزين ه حدثنا مسدد قال ثنا سفيان
قال ثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه فقال
لأقضين بينكما بكتاب الله ه حدثنا محمد بن سنان
قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال كل أمتي يدخلون
الجنة إلا من أبى قالوا ومن يأبى قال من أطاعني دخل
الجنة ومن عصاني فقد أبى ه حدثنا محمد بن عباد
قال ثنا يزيد قال ثنا سلم بن جنان وأتى عليه قال سعيد
بن مينا قال أو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت
ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وهو نائم فقال بعضهم إنه
نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان

فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فقال فاضربوا له مثلا
فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا
وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل
الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل
الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها
قال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع
محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى
الله ومحمد فرق بين الناس ه ثنا عبد الله حدثني عن خالد
عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه
حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
بن هشام عن حذيفة قال نعت القراء استنهوا
فقد سبقتم سبقا بعيدا وإن أخذتم يمينا وشمالا
لقد ضللتم ضلالا بعيدا ه حدثنا الوليد بن محمد العلاء
قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به
كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش
بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه

طائفة من قومه فاذلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا
وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مدلجين فصبحهم الجيش
فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع
ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به
من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر
من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه
على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة
والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني
كدا وكدا كانوا يؤدونه الى رسول الله
صلى الله عليه لقاتلتهم على منعه قال عمر فوالله
ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق قال ابو عبد الله قال ابن بكير وعبد
الله عن الليث عن عقيل عنانا وهو واضح حدثنا

اسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال
قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه
الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر
وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه
عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك
عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فلما دخل قال
يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل
فغضب عمر حتى هم ان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين
ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت
اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام
وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت برأسها
نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فقالت برأسها
اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد

الله وأثنى عليهم قال ما من شئ لم أره إلا وقد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم
تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن
أو المسلم لا أدري أي ذلك قالت أسماء يقول محمد
جاءنا بالبينات فأجبناه وآمنا فقال نم صالحا علمنا
أنك مؤمن وأما المنافق أو المرتاب قال لا أدري
أي ذلك قالت أسماء يقول لا أدري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال دعوني ما تركتكم إنما أهلك من كان قبلكم
سؤالهم وإختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه
وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

باب

ما يكره من كثرة السؤال

وتكلف ما لا يعنيه وقوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد
لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
قال سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن
سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شئ لم يحرم

فحرم من أجل مسألته حدثنا إسحق قال نا عفان
قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر
يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه
اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى
الله عليه فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته
ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم ينحنح ليخرج
إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنعكم
حتى خشيت أن يكتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس
في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة
حدثنا يوسف بن موسى قال نا أبو أسامة عن بريد بن
أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه
المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال
يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر
فقال من أبي قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر
ما بوجه رسول الله صلى الله عليه من الغضب قال
إنا نتوب إلى الله عز وجل حدثنا موسى قال
نا أبو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب
المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة أكتب إلي

بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ٥ حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله ٥ حدثني محمد قال انا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني جرير قال اخبرني حدثني ابو عقيل زهيرة بن
معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي
النبي صلى الله عليه وهو اخذ بيد عمر فقال له عمر يا رسول
الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي
صلى الله عليه لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك
من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب
الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه الان يا عمر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى

رسول الله صلى الله عليه فقال احدهما اقض بيننا بكتاب
الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته
فقال رسول الله صلى الله عليه اما والذي نفسي بيده
لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
وعلى ابنه مائة وغربه عاما واما انت يا انيس الاسلمي اذ اتى
امرأة هذا الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها
حدثنا عبد الله بن محمد قال وهب قال حدثنا شعبة عن
محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه قال ألا انبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور قال
وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور قال فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت ٥ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه استعمل عاملا